

**انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات  
الفضائية على سلوك الطلبة الجامعيين - كلية  
الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا**

□ ايسر عبد الجليل ابراهيم ميره



استهدفت هذه الدراسة التعرف على العادات وأنماط عند التعرض في مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية ، والانعكاسات الايجابية والسلبية للبرامج التلفزيونية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي ، بعد جمع البيانات عبر تصميم استمارة استقصائية وعرضها على لجنة محكمين من اساتذة الإعلام في الجامعات العراقية، ومن ثم توزيعها على طلبة الإعلام بجامعة بغداد ، فبلغت عدد الاستمارات ( ٣٠٠ ) والمسترجع والصالح منها ( ٢٤٤ )، بعدها تم تحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS25)، ومن اهم النتائج التي الحصول عليها هي: أن الانعكاسات الايجابية فتمثلت بان البرامج التلفزيونية عززت الانتماء الوطني ، وان البرامج التلفزيونية أسهمت في معرفة الحقوق القانونية عند الطلبة ، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة يتطوعون للعمل في المنظمات الإنسانية الخدمية ، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة أكثر تفاعلا مع الأحداث المحلية والعربية والعالمية ، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة أكثر وعياً ونضجاً وتحملاً للمسؤولية اما أن الانعكاسات السلبية ،فأن البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار المفهوم الخاطئ للحريات الشخصية المخالفة للقيم والعادات ،وان البرامج التلفزيونية سوقت التقاليد والموضات الغربية لتكون أكثر تقبلاً في المجتمع العراقي ، وان البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار العادات والتقاليد الشاذة والغريبة عن المجتمع العراقي ، وإلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد أثرت على التزامات الأفراد بالدين والطقوس العبادية، وإلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد تدفع الأفراد إلى التطرف، إما أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة فكانت : ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج التي يتم عرضها في القنوات الفضائية ومرعاة الفروقات الفردية بين الشباب ومدى تأثر المراهقين والطلبة بها، وضرورة تطوير البرامج التلفزيونية التي تبث أسبوعياً ، وتغييرها بإتباع أساليب تربوية تتناغم مع الحاجات النفسية للطلبة وجعلها أكثر ارتباطاً بالمنظومة القيمية للمجتمع العراقي.

الكلمات المفتاحية : الانعكاسات ، البرامج التلفزيونية ، سلوك الطلبة الجامعيين

## الفصل الأول :الإطار العام المقدمة:

التلفزيون وبعد التطور الكبير في تقنياته وبرامجه المتنوعة والمتعددة في اغلب مجالات الحياة، اكتسب الأهمية الكبرى بين وسائل الإعلام المختلفة، إذ يتميز بأهمية خاصة في حياة الأطفال والمراهقين وللشباب لكلا الجنسين ، لأنه أصبح وسيلة قادرة على الترفيه والتثقيف، ومن ثم التأثير على العقول ، ولا يمكن الاستغناء عنه في مجال التعليم المباشر، فهو بضح قدر كبير من المعلومات إلى الشباب ، وأصبحت المعرفة والأخبار، بالإضافة إلى الاطلاع على كثير من العادات والتقاليد والثقافات في دول العالم المختلفة تصل للشباب بصورة سلسلة ويسيرة فإزداد التعلق وساعات التعرض له، ولا يقتصر دور التلفزيون على تثقيف الشباب فقط، بل يؤثر أيضا في اتجاهاتهم وسلوكياتهم وتكويرهم في التعامل مع المجتمع المحيط بهم ، وبما أن دور التلفزيون مهم للشباب، فإنه يؤثر ويتأثر بالشباب به وبرامجه التي تعرض على شاشاته. وقد تتعارض برامج مع أهداف المجتمع، وأيضا لمشاهدة التلفاز وبرامجه إضرارا أيضا كثيرة ، لان برامجه تدفع للعزلة والانتواء، بل بعض برامجه كالأفلام وغيرها تدفع للعنف والتمرد ، فجاءت هذه الدراسة لبيان انعكاسات البرامج التلفزيونية على الطلبة الجامعيين وضمت فصلين ، الفصل النظري لبيان الانعكاسات والآثار السلبية والايجابية لمشاهدة البرامج والثاني الفصل العملي بأخذ استطلاع طلبة الإعلام في جامعة بغداد.

١. **مشكلة الدراسة:** منذ نشأة التلفزيون في بدايات الخمسينيات من القرن المنصرم أي القرن العشرين ظهر الدور الكبير والموتر على الشرائح الاجتماعية كافة في كل دول العالم ، وازداد هذا التأثير مع انتشار القنوات الفضائية باعتبارها بديلا عن التلفزيونات في المحطات الأرضية لسرعة وسهولة البث في اغلب البلدان ، وقد ظهرت دراسات كثيرة ونظريات تناولت هذا التأثير ومنها نظرية الغرس الثقافي التي لاقت صدى كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها بلد الدراسة وفي بقية الدول العالمية ، ومشكلة الدراسة التي يتناولها الباحث ستكون إضافة جديدة في هذا الإطار باعتبارها دراسة حديثة على طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد وهم يمثلون النخبة الأكاديمية من طلاب الإعلام في الجامعات العراقية ، وهذه الدراسة وضعت سؤالا رئيسا مستلا من عنوان الدراسة وهو، ما هي انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية على سلوك طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد؟ إضافة الى تساؤلات اخرى فرعية ضمتها هذه الدراسة.

٢. **أهداف الدراسة:** استهدف هذه الدراسة التعرف على مجموعة مفاهيم وقيم م تناولتها الدراسة في فصلها النظري والعملي وأيضا استهدف

الدراسة التعرف على :. انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية على سلوك طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد

العادات وأنماط عند التعرض في مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية لطلبة الإعلام بجامعة بغداد.

الانعكاسات والتأثيرات الايجابية للبرامج التلفزيونية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد

الانعكاسات التأثيرات السلبية للبرامج التلفزيونية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد

٣- أهمية الدراسة: تكمن هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على الانعكاسات والتأثيرات الايجابية والسلبية لمشاهدة البرامج التلفزيونية لدى الطلبة الجامعيين , وكلك تكمن أهميتها في الأمور التالية:

محاولة فهم السلوكيات لدى الشباب الجامعي ومقدار الانفعال النفسي نتيجة التعرض للمشاهدة المستمرة للبرامج التلفزيونية.

في أنها دراسة حديثة لمعرفة مدى الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين في متابعة البرامج التلفزيونية.

تمكن أهمية الدراسة لمعرفة مدى التغيير الاجتماعي في المنظومة القيمية للشباب الجامعي بعد الانفتاح وعودة الحياة الجامعية مرة أخرى .

٤- تساؤلات وفرضيات الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

السؤال الرئيس: ما انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية على سلوك طلبة الاعلام في جامعة بغداد؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الاسئلة الفرعية وهي:

١- ما عادات وأنماط التعرض في مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية ؟

٢- ما الاشباع المتحققة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية؟

٣- ما الانعكاسات الايجابية للبرامج التلفزيونية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد؟

٤- ما الانعكاسات السلبية للبرامج التلفزيونية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد ؟

فرضيات الدراسة .

الفرضية الرئيسة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وبين سلوك طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد.

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات وأنماط التعرض في مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وبين سلوك طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشباع المتحققة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد .

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانعكاسات الايجابية عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانعكاسات السلبية عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد

محدود الدراسة:

حدود موضوعية: هي ( الانعكاسات , البرامج التلفزيونية , سلوك الطلبة الجامعيين )

حدود مكانية : جامعة بغداد .كلية الإعلام .

حدود زمنية : فترة الدراسة من ٥ / ٢ / ٢٠٢٤ . ٥ / ٥ / ٢٠٢٤

٦. منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل استجابات أفراد العينة في الاستبانة التي تم تصميمها وعرضها على لجنة محكمين لمجموعة من أساتذة الجامعة لإغراض الصدق والثبات , والمنهج النوعي يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها نوعيا وكميا , والذي يعتمد عادة على تجميع المعلومات والحقائق من مصادر مختلفة.

واستعان الباحث بالتحليل الإحصائي لعينة البحث التي بلغت ( ٢٤٤ ) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ( SPSS25 ) .

٧. مصطلحات الدراسة .

الانعكاسات: الانعكاس ( Mirroring )<sup>١</sup> :

يعرف بأنه سلوك يقلد فيه شخص ما لا شعورياً، إيماءة أو يكون نمط كلام، أو حالة شخص آخر، ويحدث الانعكاس غالباً في المواقف الاجتماعية، سيما مع صحبة الأصدقاء القريبين، أو المقربين من العائلة وعادة يمر دون أن يلحظه احد الأطراف. وعادة تؤثر ه تلك الفكرة على فهم الأفراد الآخرين، حول طبيعة الفرد الذي يمتلك سلوكيات الانعكاس التي ممكن بناء علاقة تكون فردية مع الآخرين.

**البرامج التلفزيونية.** البرنامج التلفزيوني: هو مادة تلفزيونية تبث مسجلة، أو حية على الهواء (مباشر) و هي تشغل مساحة زمنية لساعات البث التلفزيوني للقناة التلفزيونية، وهذه المادة عادة تكون في إطار البرنامج، وتحمل اتجاهها معيناً، أو صفة معينة تتحقق فيها إحدى أهداف المحطة التلفزيونية.<sup>٢</sup>

**سلوك الطلبة الجامعيين:** السلوك: يعرف بأنه سيرة الفرد واتجاهاته ومذهبه، فيقال شخص سيئ أو حسن السلوك،، وغالبا يرتبط بالبيئة المحيطة بالإفراد، وقد يكون السلوك واعياً، أو غير واع، واختياري، أو غير اختياري، وللسلوك تأثيرات مباشرة في محيط الكائنات الحية، والسلوك إجرائي ويعتمد على مؤثر معين في البيئة، وسلوك فضولي، وسلوك مدبر، وسلوك معتمد.<sup>٣</sup>

### ثانياً: خطوات الدراسة :

لوصول للنتائج المرجوة التي يبتغيها الباحث فقد اتبع الخطوات الآتية :

أ. الدراسة النظرية ، وهي تشمل :

١. استعراض لبعض الدراسات السابقة التي بحثت وتناولت تأثير البرامج التلفزيونية على الشباب ، والدراسات السابقة مهمة ولها دور في البحوث العلمية.

٢. بيان الدور التربوي والاجتماعي والنفسي للبرامج التلفزيونية المعروضة على على القنوات الفضائية.

ب . الدراسة العملية: ويتمثل بإجراء دراسة ميدانية عبر تنظيم استبانة استقصائية وتوزيعها على عينة البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج ( SPSS )

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### أولاً: الانعكاسات والتأثيرات للبرامج التلفزيونية.

##### ١. الانعكاسات الإيجابية .

يعتبر التلفزيون من أهم الأجهزة الإعلامية التي تساهم في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالمعرفة من خلال التعرف على الثقافات المختلفة في مختلف البلدان وعبر الزمن. فإذا "عشنا في انفتاح ثقافي واسع، فإن الإعلام يعني المزيد من الانفتاح والتواصل الثقافي والحضاري" ( البدوي، ٢٠٠٦) نظراً لخصوصية التلفزيون ومميزاته، فإن التلفزيون يمثل وسيلة الاتصال الجماهيري الأكثر حضوراً في الحياة اليومية، على الرغم من اختلاف كمية ونوعية المشاهدة من مجتمع إلى آخر. ويساهم من خلال معالجته لبعض القضايا العقلانية والثقافية في نشر الوعي وتشكيل الرأي العام وتوجيهه. لديها القدرة على جذب المشاهدين إليها على كافة المستويات. وأعمارهم، لأن التلفاز لم يعد وسيلة تسلية وتسلية، بل أصبح وسيلة معرفة وتعليم متفوقة على غيره من الأدوات المشابهة. ويختلف تأثير التلفزيون من مجتمع إلى آخر حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية لكل مجتمع. «كما أن نوع البرامج المقدمة والغرض منها يلعب دوراً أساسياً في التأثير على أفراد المجتمع. ففي بعض الأحيان تمثل الإثارة والترفيه مكان التأثير الأول، وفي أحيان أخرى يكون التأثير بارزاً في الجوانب الوطنية والاجتماعية والتاريخية، وتختلف الأسر في اقتنائها للتلفزيون، ويرتبط ذلك بالمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي، أي دخل الأسرة ومهنة الأب. وقد تبين أن "التلفزيون يقرب أفراد الأسرة من بعضهم البعض، أي أنهم يقضون ساعات أطول معا بعد شراء التلفزيون" ( عيسوي، ١٩٨٤) إلا أن التفاعل نادراً ما يحدث بين أفراد الأسرة في حالة المشاهدة، حيث أنهم يشاهدون كما لو كانوا منفصلين. ورغم ذلك، فإن دخول التلفزيون إلى المنازل استحوذ على قدر كبير من اهتمام أفراد الأسرة، حيث أصبح يهيمن على جزء كبير من الأنشطة، كما أن دخول التلفزيون إلى المنازل استحوذ على قدر كبير من اهتمام أفراد الأسرة، حيث أصبح يهيمن على جزء كبير من الأنشطة، كما أن دخول أفراد الأسرة وتواجد أفراد الأسرة معا، ولكن "هذا التقارب سطحي لأن فالمشاهدة تمنع الحديث والتسكع واللعب. ( الحسيني ٢٠٠٥) ويعتبر التلفزيون من أهم العوامل في توحيد الأفكار والعادات والتقاليد والقيم وأنماط السلوك بين أفراد الأسرة والمجتمع معا لأنهم يخضعون لنفس المؤثرات الصوتية والبصرية، كما أنه "يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية، وهي بالتالي أداة من أدوات التعليم العام. " ( عيسوي، ١٩٨٤) ويساهم التلفزيون في خدمة المناهج التعليمية، خاصة للكبار، وفي مقدمتها حملات محو الأمية، التي تعد من أساسيات التعليم في الوطن العربي

لارتباطها بالتنمية الاجتماعية، ويستطيع التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة أن يساهم في زيادة التفاعل الجماهيري. كما يساهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمعات العائلية حول شاشته، ويزيد من التعارف والترابط الأسري ويقلل الصراع بين أفراد الأسرة من خلال عملية المشاهدة الجماعية، كما أنها تلعب دوراً تربوياً من خلال توسيع البرامج التعليمية وبرامج التوجيه والتعليم، من خلال منح إحساساً قوياً بالتمائل مع المعلم في قائمة الدروس، كما يمكن أن يوحى للمستقبل بأن الشخص الذي يتصل به يتحدث إليه شخصياً<sup>٨</sup>. ويمكن أن يكون التلفزيون حلقة تواصل سريعة بين مختلف عناصر العملية التعليمية، مثل معرفة مواعيد الامتحانات وبدء العام الدراسي بين المدرسة ووزارة التربية والتعليم، وبذلك يحقق فكرة التعليم المستمر لجمهور المشاهدة لأن حاجة الإنسان إلى التعليم لا تنتهي بانتهاء الدراسة، بل تستمر طوال حياته (فتحي، وحفظ الله، ١٩٨٥)<sup>٩</sup>. ويوجد في الدول النامية ما يسمى بالتلفزيون التعليمي والثقافي، حيث يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وأثرها في التنمية من خلال توحيد الأفكار والمشاعر والعادات والتقاليد لدفع عجلة التنمية والقضاء على كافة أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف وغيرها من الأمور السلبية، بالإضافة إلى مشكلة تنظيم الأسرة وعلاقتها. المشكلة السكانية وهذا بدوره يؤثر على مشروعات التنمية (طلعت (١٩٧٦)<sup>١٠</sup>.

٢. الانعكاسات السلبية. التلفزيون كجهاز حديث ظهر بعد فترة الخمسينيات وكانت بدايته في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بدأ يتغير سلوك الشباب بشكل واضح نتيجة البرامج والموضوعات التي كانت تعرضها القنوات الأمريكية حينها، مما حدا بالمراكز البحثية بدراسة هذه الظاهرة في سلوكيات الشباب، ومن أبرز الدراسات في هذا المجال هي دراسة جورج كرينر وزملاؤه وهي الدراسة التي أصبحت تعرف فيما بعد بنظرية الغرس الثقافي، وقد قامت هذه النظرية على فرضية تقول بأن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة البرامج التلفزيونية بدرجة كبيرة وبشكل منتظم قد يكونون أكثر قابلية في تبني معتقدات عن العالم الاجتماعي فتتطابق مع الصور الذهنية والنماذج التي أرساها ورسخها في أذهانهم مشاهدة التلفزيون، أكثر من الأفراد الذين تعرضوا لمشاهدة منخفضة أو أقل للتلفزيون، وإن تعرض الأفراد المكثف فهم يتلقون دفعا لتوحيد نمط الاستجابة لديهم فيأتي منسجما مع المحتوى الإعلامي المعروف الذي تبثه البرامج التلفزيونية في التلفاز أو القنوات الفضائية في الشاشة الصغيرة. (حبيب، ٢٠٢٣)<sup>١١</sup> وكذلك تظهر العديد من الدراسات أن الشباب الذين يشاهدون مشاهد العنف على شاشة التلفزيون قد يتورطون في أعمال العنف عندما يكبرون، وتظهر الأبحاث التي أجريت على المجرمين الذين تم القبض عليهم أنه كلما طال بقاء الشاب أمام شاشة التلفزيون، زادت جرائمه العنيفة. إذا لم يكن أثر العنف إجرامياً، فهو... على الأقل نفسي، فمشاهدة العنف تخفف كثيراً، وإن قدرة المشاهد الشاب على تحمل الإحباطات والصراعات التي يواجهها في حياته الشخصية، تجعله أقل قدرة على التحكم في أعصابه في المنزل (طلال، ١٩٩٣).<sup>١٢</sup> كما يرى بعض علماء النفس أن التلفزيون في حد ذاته لا يخلق مشاكل العنف، ولكن يدفع باتجاه التفاعل مع العنف الذي تغذيه المؤثرات الخارجية، وقد أثبتت الدراسات المرتبطة في الاتصالات أن الشباب ذوي الرغبات العدوانية يختارون البرامج العنيفة ويفضلونها على البرامج الأخرى، وهذا يعني أنهم يختارون ما يدعم ميولهم السابقة، أي مؤثرات البيئة. والجو المحيط، وهذا يعني أن البيئة التي ينمو فيها الشاب منذ طفولته، المتمثلة في الأسرة والمدرسة والجامعة والعوامل المحيطة، يمكن - إذا كانت البيئة الصحية - أن تقلل إلى حد كبير من تأثير مشاهد العنف على الشباب. كما يجب على الأسرة الاهتمام الكامل بأبنائها وتوضيح دوافع السلوكيات التي تظهر في الكواليس. العنف حتى يفهم الشباب المواقف بشكل كامل، خاصة وأن التلفزيون يمارس نفوذه عندما يعرض هذه المشاهد والصور العنيفة بشكل متكرر. وكلما تكررت الصور وعرضت المسلسلات المختلفة نفس القيم التي تحمل العنف، كلما كان تأثيرها أكثر فعالية (السامراني، ١٩٧٩).<sup>١٣</sup> والتلفزيون له تأثير قوي على شريحة الشباب من حيث الضمير والعاطفة وحالة الوجدان الذاتي. والأسباب كثيرة، خاصة في الجانب الإيحائي من تفكيرهم. فهم محدودون في فهم خصائص الحياة لأنهم يتركزون حول أنفسهم، وحول ذواتهم، وعلى الرغم من أن هذه الخصائص تتناقص مع مرور الوقت، إلا أنها لا تزال لها مستويات من الأمور المختلفة التي تؤثر على تفكيرهم، أو كما وصفه مصطفى صيرفي بقوله (( وإن كانت هذه السمات تقل مع الزمن إلا أنها تظل لديهم مستويًا مختلفة، تؤثر في تفكيرهم)). (مصطفى والصيرفي، ١٩٨٥)<sup>١٤</sup> ولذلك فإن سمة الواقعية تدعوهم إلى عدم إدراك الفرق بين الحقيقة والتمثيل. وإن ارتباكهم في مبدأ السببية والارتباط غير المنطقي بما يحدث أمامهم على الشاشة، وعدم قدرتهم على التدقيق، يدفعهم إلى تبني أي سلوك يرونه، ممزوجاً بالتشويق المصاحب. كما أن لديهم صفة التقليد والتعليم بالملاحظة. الشاب يحب تقليد الأبطال. البرامج المعروضة على شاشة التلفزيون سواء كان هؤلاء الأبطال رموز أم حقيقة؟، وهذا يعني أن الشباب في هذا العمر يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية التي يصدرها أبطال المسلسلات والبرامج المميزة التي تعرض في التلفزيون. (عبد الرحمن ١٩٩٢).<sup>١٥</sup> كما أن الجلوس لساعات طويلة أمام التلفاز يؤثر على الذاكرة، حيث يبعد الإنسان عن ممارسة



الأنشطة التي تساعد على تحسين الذاكرة. وقد يسبب آلام الظهر والسمنة لأنه يبعد الإنسان عن ممارسة الرياضة. بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي، فإن ساعات مشاهدة الطويلة تضع الأشخاص في عزلة وتقلل من تفاعلهم الاجتماعي. قد يؤدي الاكثاب إلى مشاهدة التلفاز أو الهاتف لساعات طويلة، ويمنح الشخص حالة من الخدر مثل الراحة أو السعادة المؤقتة، ومشاهدة التلفاز لساعات طويلة تجاوزت الثلاث ساعات ونصف أشارت إبراهيم في كلمتها من عمان إلى أن ذلك يؤثر على الصحة النفسية والجسدية ويسبب عدم الاستقرار النفسي، خاصة عند مشاهدة المسلسلات والأفلام الدرامية التي تحتوي على مشاعر الحزن والتشويق (إبراهيم ٢٠٢٢).<sup>١٦</sup> ومما سبق ذكره فيمكن إجمال الانعكاسات والآثار السلبية للتلفزيون وبرامجه بالنقاط التالية :

١. يحتوي التلفزيون على مجموعة من البرامج التي لها مظهر جيد، ولكنها تحتوي في داخلها على أفكار واتجاهات مدمرة للشخصية. وقد تحتوي على أفلام رعب وأفلام جنسية، لأنها تصور العنف والانحراف، باعتبار أنها جزء من الحياة الطبيعية للإنسان.
٢. يقدم التلفزيون برامج تساهم في جعل الأفراد غارقين في الخيال وبعيدين عن الواقع، وبالتالي يساهم أيضاً في إجبارهم على التعايش مع هذه البرامج، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على مواجهة الحياة كما هي.
٣. يلعب التلفزيون دوراً في التأثير سلباً على المشاهد، حيث يتمثل في تلقي ما يقدمه التلفزيون، وهو يقوم على عدم اختيار من يقوم به، ومن هو الذي يتحمل المسؤولية والنقد. ومن الممكن معالجة هذه المشكلة؛ وذلك من خلال تنمية القدرات التفكيرية لدى المشاهدين، مع أهمية التأكيد على تدريبهم على الاختيار الحر.
٤. يلعب التلفزيون دوراً في التأثير على القراءة والتحصيل، وهو ما يتمثل في تأثيره السلبي على القراءة، وخاصة لدى الأطفال. ولذلك أشارت الأبحاث في علوم الاتصال والإعلام إلى أن الأطفال الملتحقين بالمدارس والذين يكون تحصيلهم الدراسي ضعيفاً هم الطلاب الأكثر اهتماماً بمشاهدة التلفاز.
٥. يساهم التلفزيون في غرس القيم السلبية؛ وذلك من خلال دعوة المشاهدين إلى اللهو والاستهلاك، أو من خلال الدعوة إلى تقديس الأفراد على شاشة التلفزيون، أو من خلال الكذب أو استخدام الرشوة لأجل تحقيق النجاح والتميز (مهدي ٢٠٢٠).<sup>١٧</sup>

## ثانياً : الدراسات السابقة.

### الدراسات السابقة.

من يتابع البحوث العلمية في الدراسات العلمية والإنسانية وخصوصاً حركة البحث العلمي في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة فسوف يلحظ التنوع الكبير فيها ، مع التعدد الكثير فيها ، مع الاهتمام فيها من قبل الجامعات والأكاديميات ومراكز البحث العلمي في الوطن العربي، والهدف من هذه الدراسات التي سيتناولها الباحث هو تسليط الضوء على الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية التي تناولت تأثير البرامج التلفزيونية على الشرائح الاجتماعية عموماً وعلى شريحة الشباب خصوصاً، وتضم هذه الدراسات عدداً من البحوث والدراسات الحديثة لمجموعة من الباحثين العرب والتي بلغت ( ) دراسة علمية وهذه الدراسات هي :

أ. دراسة طبيشات ( ٢٠١٠)<sup>١٨</sup> استهدف هذه الدراسة عينة من جامعة اليرموك الأردنية لغرض التعرف على عدد الساعات التي يتعرض لها طلبة الجامعة في مشاهدة البرامج التلفزيونية، ولمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو الموضوعات التي يعرضها التلفزيون والدور الذي يلعبه التلفزيون في إشباع رغبات وحاجات المشاهدين عموماً، وطلبة الجامعات الأردنية وشبابها خصوصاً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل استجابات أفراد العينة في الاستبانة والذي يعتمد عادة على تجميع المعلومات والحقائق من مصادر مختلفة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: نسبة البطالة لمن يشاهد التلفزيون بين ساعة وساعتين يومياً، كانت هي النسبة الأعلى من بين النسب الأخرى حيث بلغت نسبتها ٤٠,٧٪. أظهرت الدراسة ان غالبية الطلبة يفضلون مشاهدة التلفزيون في الفترة المسائية، وقد بلغت نسبتهم ( ٩٠,٧) .. أظهرت الدراسة بأن درجة الوعي عند الذكور والإناث تجاه الموضوعات التي تعرض على شاشات التلفزيون تقريبا تكون متساوية .. أظهرت الدراسة أن معظم المشاهدين يفضلون المحطة التلفزيونية التي تلبى رغباتهم ، أكثر من تلك المحطة التي تلبى حاجاتهم .. وانتهت الدراسة بجموعه من التوصيات منها ، ضرورة أن تكون البرامج التلفزيونية المعروضة ملبية لرغبات الجمهور ، وان يكون للجمهور دوراً في المشاركة الفاعلة، ولا ان يكون دوره سلبياً بالمشاهدة فقط.

ب . دراسة الطيب النوبي (٢٠٢٢)<sup>١٩</sup>.

استهدفت هذه الدراسة عينة من أولياء امور لشريحة المراهقين في بولاية الجزيرة وسط السودان , والتي حملت عنوان تأثير مشاهدة التلفزيون في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين , ومعرفة وجهات النظر المختلفة لأولياء الأمور, وهذه الدراسة الحديثة هي من الدراسات الوصفية التحليلية , حيث تم استخدام المنهج المسحي وهو منهج يقوم على جمع البيانات ميدانيا واستطلاع الآراء عبر تصميم استمارة الاستقصاء ومن ثم تحليلها كميًا وتمثلت هذه العينة بعينة عشوائية من أولياء الأمور المراهقين بولاية الجزيرة السودانية ومعرفة مدى تأثير القيم الثقافية والاجتماعية نتيجة التعرض لشاشات التلفزيون ومدى مقدار هذا التأثير , وقد توصلت الدراسة النتائج التالية: أظهرت النتائج بأن مشاهدة التلفزيون تؤثر سلبا على القيم الاجتماعية والثقافية عند الشرائح المختلفة ولا سيما شريحة المراهقين.. أظهرت النتائج بأن مشاهدة التلفزيون بأن التغيير والتأثير في القيم الاجتماعية يكون في جنس الإناث أي البنات أكثر منه في جنس الذكور ( البنين). أظهرت النتائج بأن مشاهدة التلفزيون لبعض الأسر وهي التي تم استطلاعها تقوم أحيانا بمناقشة المحتوى الذي يعرضه التلفزيون وتتفاوت درجة المناقشة للمحتوى من أسرة لأسرة, وقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات المهمة ومن أبرزها: مراعاة الميول والحاجات التي تتولد عند المراهقين من البرامج التي تساهم بتعزيز منظومة القيم لدى المراهقين .. يجب توجيه الاستخدام الأمثل للمراهقين عند متابعة البرامج التلفزيونية من خلال اعتماد التوعية الإعلامية والمنظمات المجتمعية المعنية بتوجيه الشرائح الاجتماعية.

ج . دراسة محمود , وخضير ( ٢٠١٨ ) . ٢٠

استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العنف الموجود في البرامج التلفزيونية التي تعرض في بعض القنوات العراقية , , وقد اختار الباحثان عينة قصدية تمثلت بالبرامج التلفزيونية التي يتم عرضها بثلاث قنوات فضائية هي قناة العراقية و, وقناة الشرقية , وقناة البغدادية , وتركز البحث في البرامج الإخبارية والسياسية والدرامية وبرامج المنوعات , وقد تضمن الفصل الثاني مبحث العنف في تلك البرامج وتأثيره على المراهقين, واعتمد الباحث منهج تحليل المحتوى لبرامج عينة البحث , أما أداة البحث فتم اعتماد تصنيف ( وايت ) للقيم , وتم اختيار قيم ايجابية وسلبية فالقيم الايجابية تمثلت باحترام الآخرين وتماسك الأسرة والعدل الاجتماعي , واما القيم السلبية فقد تمثلت بالعنف والعدوان , ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :. إن البرامج السياسية والإخبارية والدرامية في تركيزها على العنف والعدوان فقد تؤدي الى تمرد الشباب وخصوصا شريحة المراهقين .. ان اغلب البرامج التي تم اختيارها في عينة البحث قد ركزت على العدوان وعدم احترام القوانين والفساد المالي والإداري عند بعض المسؤولين بالحكومة العراقية. ضرورة إعادة النظر في الكثير من البرامج وضرورة اختيار أفكار جديدة تساهم في إعادة اللحمة الوطنية وواجب على الجميع تحمل مسؤولية في بناء البلد الواحد بشكل صحيح , أما أهم التوصيات التي خرج بها البحث فكانت :. ضرورة إعداد دراسات عن آثار تقنيات الحاسوب التي يتم استخدامها في البرامج التلفزيونية والدور الذي تلعبه في إبراز مظاهر العنف والعدوان على الآخرين.. ضرورة إعداد دراسات عن الألعاب الالكترونية والعباب الكومبيوتر الموجهة للأطفال والأثر الذي تلعبه في تنمية السلوكيات السلبية وخاصة تنمية سلوك العنف والعدوان في نفوسهم.

التعقيب على الدراسات السابقة.

. الدراسة الأولى والثانية أي دراسة ( طباشات) ودراسة (الطيب النوبي) هي دراستان عربيتان تناولت تأثير البرامج المعروضة في التلفزيون الأردني والتلفزيوني السوداني , أما الدراسة الثالثة اي دراسة (محمود , وخضير ) فهي دراسة محلية عراقية تناولت البرامج العراقية المعروضة على ثلاث قنوات فضائية الدراسة الثانية والثالثة تناولت تأثير البرامج وإثارة الدوافع النفسية لدى المراهقين , أما الدراسة الأولى فقد تناولت شريحة اكبر عمرا وهم طلبة الجامعات باعتبارهم أكثر نضجا وفهما للبرامج التلفزيونية.. الدراسة الأولى والثانية استخدمت المنهج النوعي الوصفي بتحليل البيانات المجموعة من العينات العشوائية من مجتمعها ابحثي المسحي والميداني , وتحليلها تحليلًا كميًا واستخراج النتائج إحصائيًا, أما الدراسة الثالثة فقد اعتمدت على تحليل البرامج التلفزيونية تحليلًا نوعيًا باستخدام نموذج ( وايت ) واعتماد القيم الايجابية والسلبية للبرامج المعروضة..الدراسة الثانية والثالثة خرجت بنتائج تخمينية وصفية للعينات التي تم بحثها وقابلة للتعميم , ولم تذكر نتائج رياضية إحصائية دقيقة , أما الدراسة الأولى قد خرجت بنتائج أكثر دقة كونها نتائج إحصائية رياضية بلغة الأرقام وأعطت نسب واضحة من خلال الأرقام التي تم نشرها.أما أهم ما تميزت الدراسة الحالية فهي: تميزت هذه الدراسة محل البحث باعتمادها برامج عراقية في قنوات عراقية ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين والمتمثلة هنا بطلبة جامعة بغداد .. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتحليل البيانات المجموعة من العينة القصدية من طلبة الإعلام في جامعة بغداد , وقد تم تصميم استمارة استقصائية وتوزيعها على العينة ومن ثم جمع

البيانات وتحليلها إحصائياً بالبرنامج الإحصائي (SPSS25) .. تميزت هذه الدراسة بأنها أحدث دراسة في مجال الانعكاسات والتأثيرات السلبية والايجابية لبرامج التلفزيون على شريحة الشباب عموماً والأوساط الطلابية الجامعية خصوصاً .

## الفصل الثالث / عينة الدراسة

### نبذة تعريفية عن كلية الإعلام . جامعة بغداد<sup>٢١</sup>

جامعة بغداد هي واحدة من أقدم الجامعات في العالم العربي وتعتبر أحد أبرز المؤسسات التعليمية في العراق. تأسست جامعة بغداد في العاصمة العراقية بغداد في عام ١٩٥٧، حيث تم دمج عدة كليات ومعاهد تعليمية موجودة في تلك الحقبة لتشكل جامعة واحدة تحمل اسم جامعة بغداد. ومنذ ذلك الحين، نمت وتطورت الجامعة لتصبح إحدى المؤسسات الرائدة في التعليم العالي في العراق، وجامعة بغداد تضم مجموعة واسعة من الكليات والمعاهد التابعة لها. هناك أكثر من ٢٠ كلية في جامعة بغداد، وكلية الإعلام في جامعة بغداد هي إحدى الكليات المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال. تهدف الكلية إلى تأهيل الطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل في مجالات الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، والعلاقات العامة، والإعلام الجديد، والاتصال المؤسسي. وتتكون كلية الإعلام من عدة أقسام تخصصية تغطي مختلف جوانب الإعلام والاتصال. ومن بين الأقسام الرئيسية الموجودة في الكلية:

١. قسم الصحافة: يركز على تدريب الطلاب على مهارات التحرير الصحفي، والعمل في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التلفزيون والراديو والصحف.

٢. قسم العلاقات العامة والإعلان: يركز على تعليم الطلاب كيفية التواصل مع الجمهور وإدارة العلاقات العامة للمؤسسات والشركات، بالإضافة إلى دراسة استراتيجيات الإعلان والتسويق.

٣. قسم الإذاعة والتلفزيون: يهتم بتدريس الطلاب حول وسائل الإعلام الرقمية والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى تطبيقات الاتصال والعمل في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التلفزيون والراديو والتسويق الرقمي، وبالنسبة لأعداد الطلاب، فإنه يمكن أن تختلف من فصل دراسي إلى آخر وبين الأقسام المختلفة.

## منهجية الدراسة

### - مجالات البحث:

يُعتبر تحديد مجالات البحث أمراً ضرورياً للباحث، وهو خطوة أساسية في البحوث العلمية، وخاصة في مجال البحوث الإدارية. تساهم هذه الخطوة في تحديد المجالات التي ستشملها الدراسة، وتساعد في تقييم المشكلة المطروحة وفهم الجوانب المختلفة التي يتم استكشافها ودراستها: (٢٢)

١- مجتمع الدراسة: يقدم الباحث في هذا المجال مجتمع البحث التي شملتها الدراسة، ويقصد بذلك المجتمع هو طلاب كلية الاعلام في جامعة بغداد.

٢- فترة الدراسة: تُعتبر الفترة الزمنية التي استغرقتها إنجاز الدراسة الميدانية في جامعة بغداد - كلية الاعلام استكمالاً للإطار النظري حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وثقافة استهلاك وسائل الاعلام. بدأ الباحث العمل الميداني بعد القيام بزيارات استطلاعية للأقسام والحصول على الإذن الإداري من الوزارة المعنية، كما يفعل أي باحث آخر.

- المنهج المعتمد: هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف ورصد الظاهرة (انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية على سلوك الطلبة الجامعيين - طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد أنموذجاً) ومتابعة دقيقة للأحداث، بطريقة كمية وكيفية لمدة زمنية معينة، أو مُدد زمنية متعددة بهدف الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع، ورسم صورة متكاملة عن الواقع بدقة وواقعية، وتابع الباحث في إطار المنهج المعتمد لبحثه على الوصفي التحليلي.

- طرق جمع البيانات<sup>٢٣</sup> استند الباحث في جمع البيانات والمعلومات لإعداد هذه الدراسة على مصدرين رئيسيين:

١- المصادر الثانوية: وتشمل المراجع والمصادر العربية والأجنبية والكتب والدوريات العلمية والأبحاث والمقالات ذات الصلة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة حول المتغيرين المدروسين في هذه الدراسة. تمثلت أيضاً المواقع الرسمية على شبكة الإنترنت مصدرًا هامًا للمعلومات. كانت كل هذه المصادر مساهمة في إعداد الإطار النظري وتحديد المفاهيم المتعلقة بالمتغيرين المستقل والتابع في الدراسة.



١- المصادر الأولية: وتشمل البيانات التي تم جمعها من خلال استخدام الاستبانة كأداة لقياس وتحليل هذه البيانات والحصول على نتائج حول العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة. تعتبر هذه المصادر الأولية مصدرًا أساسيًا لإعداد الإطار التطبيقي والعلمي لهذه الدراسة. **عينة الدراسة:** - استخدم الباحث العينة القصدية العشوائية تم اختيار حجم العينة المطلوب بصوره عشوائية من مجتمع البحث. تم اختيار عينة من طلاب كلية الاعلام حسب اقسامهم، حيث بلغ حجم العينة العشوائية ٣٠٠ طالب وطالبة. نظرًا لأن حجم مجتمع كبير نسبيًا، قرر الباحث استخدام عينة العينة العشوائية. وبناءً على ذلك، تم توزيع ٣٠٠ ، وقد تم استرداد هذه الاستبانات بمجموع ٢٤٤ استبانة. بالتالي، يكون معدل استرجاع الاستبانات ٨١.٣٣٪. لكي يصبح العدد الفعلي للاستبانات (٢٤٤). يوضح الجدول (١) بشكل تفصيلي توزيع عينة البحث وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة. **جدول (١) توزيع عينة البحث وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة وغير المستوفية**

عينة البحث	العدد الواجب للتوزيع	الموزع فعلاً	المسترجع	الغير مستوفية للشروط	الغير مسترجعة	نسبة الاسترجاع
طلاب كلية الاعلام	٣٠٠	٣٠٠	٢٤٤	٠	٥٦	٪٨١,٣٣
المجموع	٣٠٠	٣٠٠	٢٤٤	٠	٥٦	٪٨١,٣٣

رابعاً: أدوات الدراسة<sup>٢٤</sup>

لتحقيق أهداف الدراسة وضمان الصدق والثبات المنهجي في عملية التحليل، يتطلب الأمر تحديد الأدوات والطرائق المستخدمة. ولذلك، اعتمد الباحث على مجموعة محددة من الأدوات والطرق في هذا البحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بجامعة بغداد -كلية الاعلام ولفهم الأساليب والأساليب المستخدمة. وبين هذه الأدوات:

#### ١- الاستبانة

##### اولاً: -تصميم الاستبانة

- لغرض الدراسة الميدانية وجمع البيانات الاولية اللازمة لها في تحليل المتغيرات واختبار الفرضيات، تم تصميم استبانة تتكون من قسمين<sup>٢٥</sup>:
- القسم الاول: يشمل عدة فقرات تغطي الوصف الديموغرافي (البيانات الشخصية) وهي متغيرات (النوع - العمر - المرحلة - القسم).
  - القسم الثاني: متغير (العادات والأنماط).
  - القسم الثالث: متغير (الاشباع المتحققة)
  - القسم الرابع: متغير (الانعكاسات الإيجابية)
  - القسم الرابع: متغير (الانعكاسات السلبية)
١. صدق وثبات الاستبانة

اعتمد الباحث في جمع المعلومات عن طريق تصميم استبانة خاصة لموضوع البحث بالاعتماد على المصادر الرصينة في هذا المجال، لتخضع للصدق والثبات:

##### الصدق الظاهري ( Validity )<sup>٢٦</sup>:

تعد الصدق أحد الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، حيث يشير الصدق إلى مدى قدرة الفقرات على قياس الظاهرة المراد قياسها. في المناهج الوصفية التحليلية، يوجد نوعان من الصدق: الصدق المعاملي الذي يعتمد على بناء الاختبارات والمقاييس، والصدق الظاهري الذي يعتمد على استشارة خبراء ومختصين في المجالات العلمية ذات الصلة. في هذه الدراسة، اعتمد الباحث على كلا أنواع الصدق للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة. تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة، وتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لتقييم صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال استعراض الفقرات والمحاور لاساتذة كليات الاعلام في الجامعات العراقية ،<sup>٢٧</sup> وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء حول فقرات المقياس (٩٦.٦٪) وهي نسبة عالية تدل على صدق المقياس.

##### الثبات (Reliability)<sup>٢٨, ٢٩</sup>:

يعكس الاتساق حالة الاستقرار في نتائج المقياس، حيث يعطي النتائج نفسها عند تطبيق المقياس على نفس الأفراد في فترتين زمنيتين مختلفتين. تم حساب الثبات في هذه الدراسة باستخدام طريقة:

- معامل ألفا للاتساق الداخلي يوفر معامل ألفا تقديراً جيداً في معظم الحالات. تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى. تم استخدام جميع استمارات البحث وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا، حيث تعكس هذه المعادلة مدى اتساق الفقرات داخل المقياس. تم استخدام جميع استمارات العينة في حساب الثبات والاتساق الداخلي للمقياس. ولقياس صدق وثبات الاستبانة تم استخدام

مقياس (Cronbach's ALPHA)<sup>(١)</sup> ويكون الاختبار مقبولاً في حالة تجاوز نسبة معامل الارتباط ( $ALPHA \geq 0.60$ )، أما إذا كان معامل الارتباط ( $ALPHA < 0.60$ ) فيكون معامل اختبار الصدق والثبات ضعيفاً. جدول رقم (٢) قيم معامل الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة وفق مقياس (Cronbach's ALPHA)

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
العادات والانماط	5	0.667	0.818
الاشباعات المتحققة	5	0.941	0.970
الانعكاسات الإيجابية	5	0.941	0.970
الانعكاسات السلبية	5	0.901	0.949
معامل الصدق والثبات لجميع فقرات الدراسة	٢٠	0.966	0.983

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.25).

النتائج بحسب الآتي:

- ١- توفر الفقرات الموجهة بشكل مباشر لقياس المتغير "العادات والأنماط" تم تقييمها عبر عينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد كلية الإعلام. تم حساب معامل الثبات (reliability coefficient) لهذا المتغير وجاء بقيمة ٠.٦٦٧، مما يشير إلى أن المتغير يعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة قياسه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن معامل الصدق (validity coefficient) للمتغير بلغت قيمة ٠.٨١٨، وهذا يشير إلى أن المتغير يقيس بدقة الجوانب المرتبطة به. بناءً على هذه القيم، يمكن الاعتماد على المتغير "العادات والأنماط" واستخدامه في الدراسات والتحقيقات الأخرى، حيث يظهر أنه موثوق وصالح للقياس. ومع ذلك، يجب أن يتم أخذ الاحتياطات المناسبة والنظر في السياق الذي يتم استخدام المتغير فيه، وضمان تمثيلية العينة وتنوعها لضمان عملية القياس الدقيقة والموثوقة.
- ٢- تم قياس المتغير "الاشباعات المتحققة" عبر ٥ فقرات موجهة بشكل مباشر باستخدام عينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد كلية الإعلام. تم حساب معامل الثبات (reliability coefficient) لهذا المتغير وجاء بقيمة ٠.٩٤١، مما يشير إلى أن المتغير يعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة قياسه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن معامل الصدق (validity coefficient) للمتغير بلغت قيمة ٠.٩٧٠، وهذا يشير إلى أن المتغير يقيس بدقة الاشباعات المتحققة. بناءً على هذه القيم، يمكن الاعتماد على المتغير "الاشباعات المتحققة" واستخدامه في الدراسات والتحقيقات الأخرى، حيث يظهر أنه موثوق وصالح للقياس. ومع ذلك، يجب أن يتم أخذ الاحتياطات المناسبة والنظر في السياق الذي يتم استخدام المتغير فيه، وضمان تمثيلية العينة وتنوعها لضمان عملية القياس الدقيقة والموثوقة.
- ٣- تم قياس المتغير "الانعكاسات الإيجابية" عبر ٥ فقرات موجهة بشكل مباشر باستخدام عينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد كلية الإعلام. تم حساب معامل الثبات (reliability coefficient) لهذا المتغير وجاء بقيمة ٠.٩٤١، مما يشير إلى أن المتغير يعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة قياسه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن معامل الصدق (validity coefficient) للمتغير بلغت قيمة ٠.٩٧٠، وهذا يشير إلى أن المتغير يقيس بدقة الانعكاسات الإيجابية. بناءً على هذه القيم، يمكن الاعتماد على المتغير "الانعكاسات الإيجابية" واستخدامه في الدراسات والتحقيقات الأخرى، حيث يظهر أنه موثوق وصالح للقياس. ومع ذلك، يجب أن يتم أخذ الاحتياطات المناسبة والنظر في السياق الذي يتم استخدام المتغير فيه، وضمان تمثيلية العينة وتنوعها لضمان عملية القياس الدقيقة والموثوقة.
- ٤- تم قياس المتغير "الانعكاسات السلبية" عبر ٥ فقرات موجهة بشكل مباشر باستخدام عينة عشوائية من طلاب جامعة بغداد كلية الإعلام. تم حساب معامل الثبات (reliability coefficient) لهذا المتغير وجاء بقيمة ٠.٩٠١، مما يشير إلى أن المتغير يعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة قياسه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن معامل الصدق (validity coefficient) للمتغير بلغت قيمة ٠.٩٤٩، وهذا يشير إلى أن المتغير يقيس بدقة الانعكاسات السلبية. بناءً على هذه القيم، يمكن الاعتماد على المتغير "الانعكاسات السلبية" واستخدامه في الدراسات والتحقيقات الأخرى، حيث يظهر أنه موثوق وصالح للقياس. ومع ذلك، يجب أن يتم أخذ الاحتياطات المناسبة والنظر في السياق الذي يتم استخدام المتغير فيه، وضمان تمثيلية العينة وتنوعها لضمان عملية القياس الدقيقة والموثوقة.

- ٥- بناءً على المعلومات التي قدمتها، تم قياس معامل الفا كرونباخ (Cronbach's alpha coefficient) لجميع فقرات الدراسة التي تبلغ ٢٠ فقرة موجهة بشكل مباشر لقياس توفر الدراسة. وقد بلغ معامل الثبات (reliability coefficient) لهذا المتغير قيمة ٠.٩٦٦، مما يشير إلى أن المتغير يعطي نتائج متماسكة ومستقرة عند إعادة قياسه. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن معامل الصدق (validity coefficient) للمتغير بلغت قيمة ٠.٩٨٣، وهذا يشير إلى أن المتغير يقيس بدقة توفر الدراسة. بناءً على هذه القيم، يمكن الاعتماد على المتغيرات المتوفرة الذي

يقيس توفر الدراسة واستخدامه في الدراسات والتحقيقات الأخرى، حيث يظهر أنه موثوق وصالح للقياس ويعطي نتائج متماسكة. ومع ذلك، يجب أن يتم أخذ الاحتياطات المناسبة والنظر في السياق الذي يتم استخدام المتغير فيه، وضمان تمثيلية العينة وتنوعها لضمان عملية القياس الدقيقة والموثوقة.

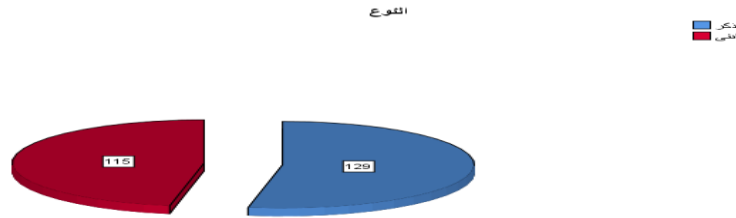
#### إجراءات الدراسة

المتغيرات الديمغرافية لطلاب كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون

١- حسب الجنس جدول رقم (٣) يبين طبيعة توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	129	52.9	52.9	52.9
انثى	115	47.1	47.1	100.0
Total	244	100.0	100.0	

أشارت نتائج الجدول (٣) الى عدد الذكور قد بلغ (129) وبنسبة بلغت (52.9%) طالب في حين بلغ عدد الاناث (115) طالبة وبنسبة بلغت (47.1%) من النسبة الإجمالية للعينة ويلاحظ الفرق بين تلك النسب الموزعة يتبين ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الإناث ويمكن توضيحه لرسم البياني أدناه:



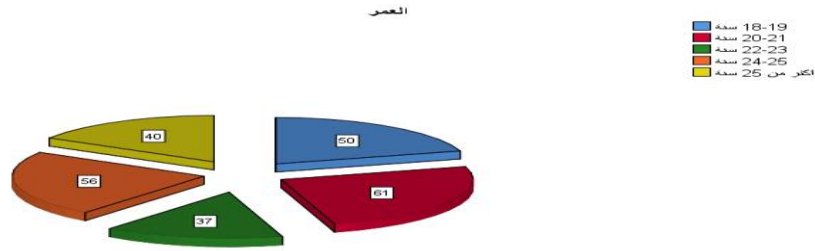
شكل رقم (١)

٢- حسب العمر

جدول رقم (٤) يبين طبيعة توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر

العمر	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنة 18-19	50	20.5	20.5	20.5
سنة 20-21	61	25.0	25.0	45.5
سنة 22-23	37	15.2	15.2	60.7
سنة 24-25	56	23.0	23.0	83.6
اكثر من ٢٥ سنة	40	16.4	16.4	100.0
Total	244	100.0	100.0	

يعتبر متغير العمر من البيانات الشخصية المهمة في معظم الابحاث الاجتماعية والإنسانية، ويستعين بها الباحث لقياس قيمة ومركز ودور الفرد في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ووفقا للجدول اعلاه يجد الباحث ما يلي: إن أكثر الطلاب ممن شملتهم العينة هم من الفئة العمرية بين (من ٢٠-٢١ سنة) وعددهم (٦١) فردا وكانت نسبتهم (٢٥%)، تليها فئة (من ٢٤-٢٥ سنة) حيث بلغ عددهم (٥٦) فردا وبنسبة (٢٣%) تليها فئة (من ١٨-١٩ سنة) حيث بلغ عددهم (٥٠) فردا وبنسبة (٢٠.٥%) تليها فئة (اكثر من ٢٥ سنة) حيث بلغ عددهم (٤٠) فردا وبنسبة (١٦.٤%) تليها فئة (من ٢٢-٢٣ سنة) حيث بلغ عددهم (٣٧) فردا وبنسبة (١٥.٢%) وهذا يدل ان مجتمع طلاب الجامعات يتغلب عليه الطابع الشبابي ويمكن توضيحه برسم البياني ادناه:



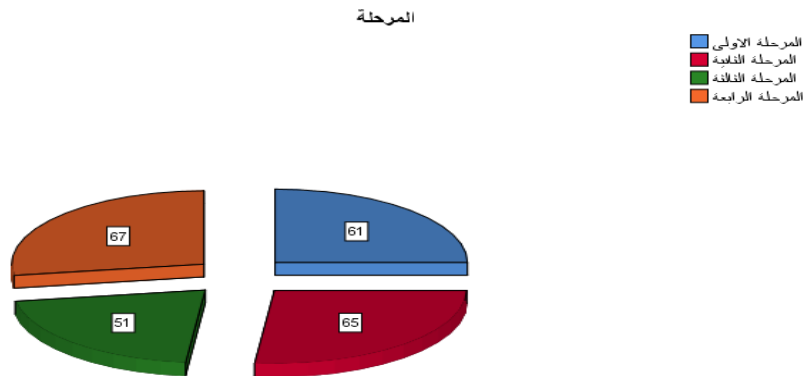
شكل رقم (٢)

٣- حسب المرحلة جدول رقم (٥) يبين المرحلة لأفراد العينة

المرحلة		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المرحلة الاولى	61	25.0	25.0	25.0
	المرحلة الثانية	65	26.6	26.6	51.6
	المرحلة الثالثة	51	20.9	20.9	72.5
	المرحلة الرابعة	67	27.5	27.5	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (5) وما يحتويه من الأرقام ما يلي:

إن الجزء الأكبر بكافة فئاتهم من هم في المرحلة الرابعة حيث كان عددهم (٦٧) لكل مرحلة فردا من العينة وبلغت نسبتهم (٢٧.٥٪). تليها المرحلة الثانية حيث كان عددهم (٦٥) لكل مرحلة فردا من العينة وبلغت نسبتهم (٢٦.٦٪). تليها فئة من هم في المرحلة الاولى حيث بلغ عددهم (٦١) بنسبة بلغت (٢٥٪) تليها من هم في المرحلة الثالثة حيث بلغ عددهم (٥١) وبنسبة (٢٠.٩٪) وكما موضح برسم البياني ادناه:



شكل رقم (٣)

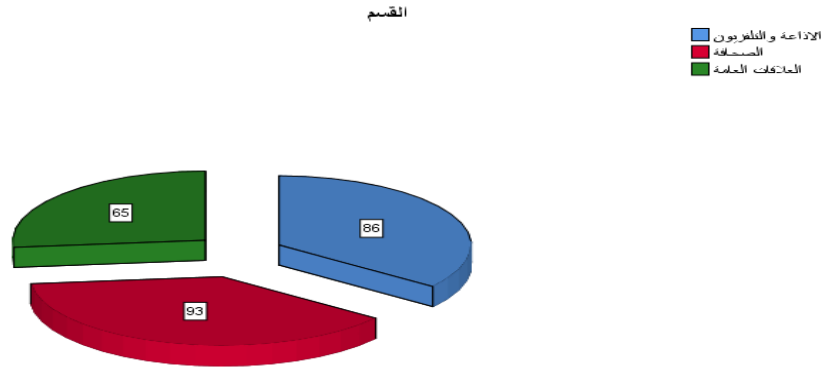
١- حسب القسم

جدول رقم (٦) يبين طبيعة توزيع أفراد عينة البحث حسب القسم

القسم	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	الإذاعة والتلفزيون	86	35.2	35.2	35.2
	الصحافة	93	38.1	38.1	73.4
	العلاقات العامة	65	26.6	26.6	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

أشارت نتائج الجدول (٦) الى عدد الإذاعة والتلفزيون قد بلغ (٨٦) وبنسبة بلغت (٣٥.٢٪) طالب في حين بلغ عدد الطلاب من قسم الصحافة (٩٣) طالب وبنسبة بلغت (٣٨.١٪) في حين بلغ عدد الطلاب من قسم العلاقات العامة (٦٥) طالب وبنسبة بلغت (٢٦.٦٪) ويمكن توضيحه لرسم البياني ادناه:



شكل رقم (٤) عرض وتحليل النتائج في ضوء اجابات العينة تم استخدام مقياس مدرج (Likert) الرباعي في اغلب أسئلة الاستبانة لإجابات عينة البحث في الاستبانة. وتم تحليل وتلخيص البيانات باستخدام التوزيعات التكرارية والاهمية النسبية. تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والتباين لكل متغير وتحديد اتجاه العينة لتلك الإجابات. هذا يساعد على فهم ردود فعل المشاركين وتقييم اتجاهاتهم فيما يتعلق بإدارة المعرفة وتأثير التدريب على تحسينها. لتوضيح ذلك، يمكن تلخيص المستويات المحتملة لكل متغير على النحو التالي:

- إذا كانت القيمة بين ٣ و ٤، يعتبر المستوى عاليًا جدًا.
- إذا كانت القيمة أكبر من ٢ و ٣، يعتبر المستوى عاليًا.
- إذا كانت القيمة بين ١ و ٢، يعتبر المستوى ضعيفًا. تعريف المصطلحات علما ان (Frequency) تعني التكرارات و (Percent) تعني النسبة المئوية و (Valid Percent) النسبة المصححة و (Cumulative Percent) النسبة التراكمية و (Valid) المتغير. جدول (٧) نتائج تحليل فقرات

الفقرات	الوسط الحسابي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري
س١	3.24	4.00	1.22	1.11
س٢	3.28	4.00	1.55	1.24
س٣	2.46	3.00	0.64	0.80
س٤	2.58	3.00	1.37	1.17
س٥	3.25	4.00	1.19	1.09
المتوسط العام لعادات والأنماط	<b>2.96</b>	<b>3.20</b>	<b>0.72</b>	<b>0.51</b>
س٦	3.27	4.00	1.49	1.22
س٧	3.25	4.00	1.22	1.10
س٨	3.24	4.00	1.28	1.13
س٩	3.18	4.00	1.45	1.20
س١٠	3.20	4.00	1.28	1.13
المتوسط العام للإشباع المتحققة	<b>3.23</b>	<b>4.00</b>	<b>1.04</b>	<b>1.09</b>
س١١	3.21	4.00	1.26	1.12



1.12	1.25	4.00	3.16	س١٢
1.12	1.26	4.00	3.16	س١٣
1.14	1.30	4.00	3.14	س١٤
1.10	1.22	4.00	3.20	س١٥
<b>1.02</b>	<b>1.01</b>	<b>3.80</b>	<b>3.17</b>	المتوسط العام لانعكاسات الإيجابية
1.18	1.39	4.00	3.07	س١٦
1.11	1.24	4.00	3.21	س١٧
1.09	1.18	4.00	3.26	س١٨
1.10	1.21	4.00	3.24	س١٩
1.10	1.21	4.00	3.24	س٢٠
<b>0.89</b>	<b>0.95</b>	<b>3.60</b>	<b>3.20</b>	المتوسط العام لانعكاسات السلبية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS V. 25)

١- تمت تحليل العبارة "هل تتابع وتشاهد البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.٢٤)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٢٢) والانحراف المعياري (١.١١). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن الأشخاص يتابعون ويشاهدون البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية. جدول (٨)

		س٢			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	البرامج السياسية	32	13.1	13.1	13.1
	البرامج المنوعة	38	15.6	15.6	28.7
	البرامج الرياضية	24	9.8	9.8	38.5
	البرامج الثقافية	137	56.1	56.1	94.7
	البرامج الدينية	5	2.0	2.0	96.7
	أخرى	8	3.3	3.3	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل عبارة "البرامج التلفزيونية الفضائية التي أتابعها وأشاهدها"، وتبين أن أعلى نسبة مشاهدة كانت للبرامج الثقافية، حيث بلغت النسبة ٥٦.١٪ وعدد المشاهدين ١٣٧ شخصًا. تليها البرامج المنوعة بنسبة ١٥.٦٪ وعدد المشاهدين ٣٨ شخصًا. بعدها تأتي البرامج السياسية بنسبة ١٣.١٪ وعدد المشاهدين ٣٢ شخصًا. وتليها البرامج الرياضية بنسبة ٩.٨٪ وعدد المشاهدين ٢٤ شخصًا. برامج أخرى تليها بنسبة ٣.٣٪ وعدد المشاهدين ٨ أشخاص. وأخيرًا، تأتي البرامج الدينية بنسبة ٢٪ وعدد المشاهدين ٥ أشخاص. جدول (٩)

		س٣			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من ساعة	47	19.3	19.3	19.3
	ساعة - ساعتين	38	15.6	15.6	34.8
	اكثر من ساعتين	159	65.2	65.2	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل عبارة "معدل متابعتي للقنوات الفضائية يوميًا"، وتبين أن أعلى معدل متابعة يقوم به الجمهور هو أكثر من ساعتين في اليوم، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يتبعون هذا المعدل ١٥٩ شخصًا، وتشكل نسبة ٦٥.٢٪. تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين يتابعون لفترة أقل من

ساعة يوميًا، حيث بلغ عددهم ٤٧ شخصًا، وتشكل نسبة ١٩.٣٪ تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين يتابعون لفترة ساعة الى ساعتين يوميًا، حيث بلغ عددهم ٣٨ شخصًا، وتشكل نسبة ١٥.٦٪. جدول (١٠)

س٤					
		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	البيت	62	25.4	25.4	25.4
	المقهى	53	21.7	21.7	47.1
	الأصدقاء	54	22.1	22.1	69.3
	أخرى	75	30.7	30.7	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل عبارة "المكان المفضل لمتابعة البرامج التلفزيونية يكون عادة"، وتبين أن أغلب الأشخاص قد اختاروا الخيار "أخرى" كمكان مفضل لمتابعة البرامج التلفزيونية، حيث بلغ عددهم ٧٥ شخصًا وتشكل نسبة ٣٠.٧٪. يليهم الأشخاص الذين يفضلون متابعة البرامج في المنزل، حيث بلغ عددهم ٦٢ شخصًا وتشكل نسبة ٢٥.٤٪. تأتي بعدهم الأشخاص الذين يتابعون البرامج مع الأصدقاء، حيث بلغ عددهم ٥٤ شخصًا وتشكل نسبة ٢٢.١٪. وأخيرًا، يتابع البرامج في المقهى عدد ٥٣ شخصًا وتشكل نسبة ٢١.٧٪.

٢- تم تحليل العبارة "أتابع البرامج في القنوات الفضائية العراقية أكثر من القنوات الفضائية العربية"، وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ ٣.٢٥، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة ٢.٥. بالإضافة إلى ذلك، تم احتساب الوسيط وجد أن قيمته تبلغ ٤، وأن التباين كان يبلغ ١.١٩ والانحراف المعياري ١.٠٩. من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أنه يتم متابعة البرامج في القنوات الفضائية العراقية أكثر من القنوات الفضائية العربية. جدول (١١)

س٦					
		Frequenc y	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اكتساب المهارات وتطويرها	30	12.3	12.3	12.3
	التعرف الى ثقافات الشعوب	38	15.6	15.6	27.9
	الاطلاع على الاخبار المحلية والدولية	33	13.5	13.5	41.4
	قضاء اوقات جميلة مع العائلة	128	52.5	52.5	93.9
	سد اوقات الفراغ	8	3.3	3.3	97.1
	أخرى تذكر	7	2.9	2.9	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل العبارة "أتابع البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية للاستفادة منها"، وتبين أن هناك أسباب متنوعة تدفع الأشخاص لمتابعة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية. وفقًا للتحليل، يتم المتابعة بشكل أساسي لقضاء أوقات جميلة مع العائلة، حيث بلغ عدد الردود ١٢٨ شخصًا وتشكل نسبة ٥٢.٥٪. تأتي بعدها رغبة الأشخاص في التعرف على ثقافة الشعوب، حيث بلغ عدد الردود ٣٨ شخصًا وتشكل نسبة ١٥.٦٪. يليها الاطلاع على الأخبار المحلية والدولية، حيث بلغ عدد الردود ٣٣ شخصًا وتشكل نسبة ١٣.٥٪. بعدها يأتي اكتساب المهارات وتطويرها، حيث بلغ عدد الردود ٣٠ شخصًا وتشكل نسبة ١٢.٣٪. تليها سد أوقات جميلة مع العائلة، حيث بلغ عدد الردود ٨ أشخاص وتشكل نسبة ٣.٣٪. وأخيرًا، يتبع ذلك الخيار "أخرى"، حيث بلغ عدد الردود ٧ أشخاص وتشكل نسبة ٢.٩٪.

جدول (١٢)

س٧					
		Frequen cy	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سد اوقات الفراغ	31	12.7	12.7	12.7
	التخفيف من الضغوط النفسية	32	13.1	13.1	25.8

التسلية والترفيه	25	10.2	10.2	36.1
التعود على مشاهدة التلفزيون	156	63.9	63.9	100.0
Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل العبارة "أتابع البرامج التلفزيونية لدافع"، وتبين أن هناك دوافع مختلفة تدفع الجمهور لمتابعة البرامج التلفزيونية. وفقاً للتحليل، يتابع الجمهور البرامج التلفزيونية لدافع التعود على مشاهدة التلفزيون، حيث بلغ عدد الردود ١٥٦ شخصاً وتشكل نسبة ٦٣.٩٪. تأتي بعدها رغبة الأشخاص في التخفيف من الضغوط النفسية، حيث بلغ عدد الردود ٣٢ شخصاً وتشكل نسبة ١٣.١٪. يليها الرغبة في سد أوقات الفراغ، حيث بلغ عدد الردود ٣١ شخصاً وتشكل نسبة ١٢.٧٪. وأخيراً، يتابع الجمهور البرامج لدافع التسلية والترفيه، حيث بلغ عدد الردود ٢٥ شخصاً وتشكل نسبة ١٠.٢٪. (جدول (١٣))

		س٨			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مشاهدة الافلام الوثائقية	30	12.3	12.3	12.3
	مشاهدة المعلومات الروائية	32	13.1	13.1	25.4
	الدراما المعروضة	43	17.6	17.6	43.0
	البرامج التعليمية والثقافية	128	52.5	52.5	95.5
	أخرى	11	4.5	4.5	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تمت تحليل العبارة "محتوى البرامج التلفزيونية ساعدني في دراستي الجامعية عن طريق"، وتبين أن البرامج التلفزيونية قد ساعدت الأشخاص في دراستهم الجامعية من خلال عدة طرق. وفقاً للتحليل، تبين أن الأشخاص استفادوا من البرامج التعليمية والثقافية بشكل رئيسي، حيث بلغ عدد الردود ١٢٨ شخصاً وتشكل نسبة ٥٢.٥٪. يليها استفادة الأشخاص من مشاهدة الدراما المعروضة، حيث بلغ عدد الردود ٤٣ شخصاً وتشكل نسبة ١٧.٦٪. تأتي بعدها استفادة الأشخاص من مشاهدة المعلومات الروائية، حيث بلغ عدد الردود ٣٢ شخصاً وتشكل نسبة ١٣.١٪. يليها استفادة الأشخاص من مشاهدة الأفلام الوثائقية، حيث بلغ عدد الردود ٣٠ شخصاً وتشكل نسبة ١٢.٣٪. وأخيراً، يأتي خيار "آخر"، حيث بلغ عدد الردود ١١ شخصاً وتشكل نسبة ٤.٥٪. (جدول (١٤))

		س٩			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تحليل الاحداث والايخبار المحلية والدولية	37	15.2	15.2	15.2
	فهم الموضوعات المختلفة وربطها منطقياً	37	15.2	15.2	30.3
	تتبع المعلومات من مصادرها الصحيحة	26	10.7	10.7	41.0
	التعرف على وجهات النظر المختلفة	134	54.9	54.9	95.9
	اخرى	10	4.1	4.1	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تم تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية أثرت ثقافتي الفكرية ورفعت من قدرتي في"، وتبين أن البرامج التلفزيونية لها تأثير إيجابي على ثقافة الفرد ورفع قدراته الفكرية في عدة مجالات. وفقاً للتحليل، تبين أن البرامج التلفزيونية أثرت في رفع قدرة الأشخاص على التعرف على وجهات النظر المختلفة، حيث بلغ عدد الردود ١٣٤ شخصاً وتشكل نسبة ٥٤.٩٪. يلي ذلك رفع قدرتهم في تحليل الأحداث والأخبار المحلية والدولية وفهم الموضوعات المختلفة وربطها منطقياً، حيث بلغ عدد الردود ٣٧ شخصاً وتشكل نسبة ١٥.٢٪ لكل منهما. يأتي بعدها رفع قدرتهم في تتبع المعلومات من مصادرها الصحيحة، حيث بلغ عدد الردود ٢٦ شخصاً وتشكل نسبة ١٠.٧٪. وأخيراً، يأتي خيار "آخر" حيث بلغ عدد الردود ١٠ أشخاص وتشكل نسبة ٤.١٪. (جدول (١٥))

		س ١٠			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	النشرات الإخبارية	34	13.9	13.9	13.9
	الافلام الوثائقية	31	12.7	12.7	26.6
	تغطيات المراسلين للأحداث	34	13.9	13.9	40.6
	استضافة الشخصيات الإعلامية	142	58.2	58.2	98.8
	أخرى	3	1.2	1.2	100.0
	Total	244	100.0	100.0	

تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية زودتني بمهارات فنية تتفني في مجال الإعلام من خلال"، وتبين أن البرامج التلفزيونية قد ساهمت في تطوير مهارات فنية للأشخاص وساعدتهم في مجال الإعلام. وفقاً للتحليل، تبين أن الأشخاص استفادوا من البرامج التلفزيونية من خلال استضافة الشخصيات الإعلامية، حيث بلغ عدد الردود ١٤٢ شخصاً وتشكل نسبة ٥٨.٢٪. يليها الاستفادة من تغطية المراسلين للأحداث والنشرات الإخبارية، حيث بلغ عدد الردود ٣٤ شخصاً وتشكل نسبة ١٣.٩٪ لكل منهما. يأتي بعدها الاستفادة من مواضيع أخرى، حيث بلغ عدد الردود ٣ أشخاص وتشكل نسبة ١.٢٪.

٣- تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية عززت انتمائي الوطني" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.٢١)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٢٤) والانحراف المعياري (١.١٢). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن البرامج التلفزيونية تعززت انتمائي الوطني.

٤- تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية أسهمت في معرفة حقوقي القانونية" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.١٦)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٢٥) والانحراف المعياري (١.١٢). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن البرامج التلفزيونية أسهمت في معرفة حقوقي القانونية.

٥- تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية جعلتني أتطوع للعمل في المنظمات الإنسانية الخدمية" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.١٦)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٢٦) والانحراف المعياري (١.١٢). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن البرامج التلفزيونية جعلتني أتطوع للعمل في المنظمات الإنسانية الخدمية.

٦- تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر تفاعلاً مع الأحداث المحلية والعربية والعالمية" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.١٤)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٣٠) والانحراف المعياري (١.١٤). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر تفاعلاً مع الأحداث المحلية والعربية والعالمية.

٧- تمت تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر وعياً ونضجاً وتحملاً للمسؤولية" وتبين أن متوسط الإجابات كان يبلغ (٣.٢٠)، وهو أعلى من المتوسط المفترض المقدر بقيمة (٢.٥). بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الوسيط لهذه العبارة كان يبلغ (٤)، وأن التباين كان يبلغ (١.٢٢) والانحراف المعياري (١.١٠). من هذه المعلومات يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر وعياً ونضجاً وتحملاً للمسؤولية.

٨- تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار المفهوم الخاطئ للحريات الشخصية المخالفة للقيم والعادات" يشير إلى أن هناك اعتقادات بانتشار مفهوم خاطئ للحريات الشخصية من خلال بعض البرامج التلفزيونية. نظراً لتحليل البيانات المقدمة، يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن هذه البرامج ساهمت في انتشار المفهوم الخاطئ للحريات الشخصية المخالفة للقيم والعادات. متوسط الإجابات الذي بلغ ٣.٠٧ يعني أن الرأي المتوسط تجاه هذا الادعاء كان يزيد عن المتوسط المفترض الذي يبلغ ٢.٥. قيمة الوسيط التي بلغت ٤ تشير إلى أن هناك

تبايناً في الآراء، مع وجود آراء تفضيلية للادعاء المذكور. قيمة التباين التي بلغت ١.٣٩ تشير إلى تفاوت الآراء حول هذا الأمر. وأخيراً، الانحراف المعياري الذي بلغ ١.١٨ يعكس تباين الردود عن الادعاء المذكور.

٩- تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية سوقت التقاليد والموضات الغربية لتكون أكثر تقبلاً في المجتمع العراقي" يشير إلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد ساهمت في تسويق التقاليد والموضات الغربية لزيادة قبولها في المجتمع العراقي. استناداً إلى تحليل البيانات المقدمة، يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن هذه البرامج قد ساهمت في تسويق التقاليد والموضات الغربية لتكون أكثر تقبلاً في المجتمع العراقي. متوسط الإجابات الذي بلغ ٣.٢١ يعني أن الرأي المتوسط تجاه هذا الادعاء كان يزيد عن المتوسط المفترض الذي يبلغ ٢.٥. قيمة الوسيط التي بلغت ٤ تشير إلى وجود تفضيل للادعاء المذكور في الآراء. قيمة التباين التي بلغت ١.٢٤ تشير إلى تباين الآراء حول هذا الأمر. وأخيراً، الانحراف المعياري الذي بلغ ١.١١ يعكس تباين الردود عن الادعاء المذكور.

١٠- تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار العادات والتقاليد الشاذة والغريبة عن المجتمع العراقي" يشير إلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد ساهمت في انتشار العادات والتقاليد التي تعتبر غريبة وشاذة بالنسبة للمجتمع العراقي. استناداً إلى تحليل البيانات المقدمة، يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن هذه البرامج قد ساهمت في انتشار العادات والتقاليد الشاذة والغريبة بالنسبة للمجتمع العراقي. متوسط الإجابات الذي بلغ ٣.٢٦ يعني أن الرأي المتوسط تجاه هذا الادعاء كان يزيد عن المتوسط المفترض الذي يبلغ ٢.٥. قيمة الوسيط التي بلغت ٤ تشير إلى وجود تفضيل للادعاء المذكور في الآراء. قيمة التباين التي بلغت ١.١٨ تشير إلى تباين الآراء حول هذا الأمر. وأخيراً، الانحراف المعياري الذي بلغ ١.٠٩ يعكس تباين الردود عن الادعاء المذكور.

١١- تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية أثرت على التزامات الدين والطقوس العبادية" يشير إلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد أثرت على التزامات الأفراد بالدين والطقوس العبادية. استناداً إلى تحليل البيانات المقدمة، يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن هذه البرامج قد أثرت على التزامات الدين والطقوس العبادية. متوسط الإجابات الذي بلغ ٣.٢٤ يعني أن الرأي المتوسط تجاه هذا الادعاء كان يزيد عن المتوسط المفترض الذي يبلغ ٢.٥. قيمة الوسيط التي بلغت ٤ تشير إلى وجود تفضيل للادعاء المذكور في الآراء. قيمة التباين التي بلغت ١.٢١ تشير إلى تباين الآراء حول هذا الأمر. وأخيراً، الانحراف المعياري الذي بلغ ١.١٠ يعكس تباين الردود عن الادعاء المذكور.

١٢- تحليل العبارة "البرامج التلفزيونية تدفعني للتطرف" يشير إلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد تدفع الأفراد إلى التطرف. استناداً إلى تحليل البيانات المقدمة، يمكن استنتاج أن غالبية الآراء تشير إلى أن هذه البرامج قد تدفع بعض الأفراد للتطرف. متوسط الإجابات الذي بلغ ٣.٢٤ يعني أن الرأي المتوسط تجاه هذا الادعاء كان يزيد عن المتوسط المفترض الذي يبلغ ٢.٥. قيمة الوسيط التي بلغت ٤ تشير إلى وجود تفضيل للادعاء المذكور في الآراء. قيمة التباين التي بلغت ١.٢١ تشير إلى تباين الآراء حول هذا الأمر. وأخيراً، الانحراف المعياري الذي بلغ ١.١٠ يعكس تباين الردود عن الادعاء المذكور.

**تحليل العلاقات المترابطة بين المتغيرات الأربعة:** يتطلب تحليل العلاقات المترابطة بين المتغيرات الأربعة، أي انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الطلبة الجامعيين (طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد)، استخدام أدوات وتقنيات إحصائية مناسبة. على سبيل المثال، يمكن استخدام معامل الارتباط (لسبيرمان) لتحليل البيانات المتاحة وتحديد قوة واتجاه الارتباط بين المتغيرات. لتحقيق هذا الهدف، يتعين على الدراسة جمع بيانات حول مواقع التواصل الاجتماعي وثقافة استهلاك وسائل الإعلام من عينة معينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد. يمكن أن تشمل البيانات المجمعة استبيانات تسأل الطلبة عن سلوكهم ومشاهدتهم للبرامج التلفزيونية على القنوات الفضائية، ثقافتهم الإعلامية. بعد جمع البيانات، يمكن حساب معامل الارتباط (لسبيرمان) لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يقوم معامل الارتباط (لسبيرمان) بقياس قوة واتجاه الارتباط بين المتغيرين. يتراوح قيمة المعامل بين -١ و ١، حيث يشير القيم الموجبة إلى وجود ارتباط موجب والقيم السالبة تشير إلى وجود ارتباط سالب. كما يمكن استخدام تحليل الدلالة الإحصائية لتحديد ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية أو لا. من خلال تحليل البيانات واستخدام معامل الارتباط (لسبيرمان)، يمكن للدراسة التحقق من صحة الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية وتحديد مدى الارتباط بين المتغيرات الأربعة ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات الأربعة

الانعكاسات السلبية	الانعكاسات الإيجابية	الاشباع المتحققة	العادات والأنماط	المتغيرات	معامل الارتباط المستخدم
--------------------	----------------------	------------------	------------------	-----------	-------------------------



Spearman's rho	العادات والأنماط	1	.756*	.759*	.727*
	الاشباع المتحققة	.756*	1	.765*	.809*
	الانعكاسات الإيجابية	.759*	.765*	1	.872*
	الانعكاسات السلبية	.727*	.809*	.872*	1

\*\* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- بناءً على البيانات المقدمة وتحليل معامل الارتباط (سبيرمان) في جدول (١٦)، يتبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة. تتراوح قيم معاملات الارتباط لسبيرمان بين ٠.٧٢٧ و ٠.٨٧٢، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات. تلك القيم تدل على أن البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية تؤثر على سلوك الطلبة الجامعيين في عينة الدراسة. وبناءً على ذلك، يمكن قبول الفرضية الرئيسية التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الأربعة.
- يجب ملاحظة أن الدلالة الإحصائية تم تحديدها عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يعني أن الاحتمالية النمطية لوجود العلاقة بالصدفة هي ٥٪ أو أقل. بالتالي، يمكن التأكيد بثقة على وجود العلاقة بين المتغيرات.
- يجب أخذ الاحتياطات المناسبة عند تفسير النتائج وعدم القفز إلى استنتاجات نهائية. قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على سلوك الطلبة الجامعيين وليس فقط البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية. لذا، قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات والتحقيقات لتحديد العوامل المؤثرة الأخرى وتفسير العلاقة بشكل أكثر تفصيلاً.

## النتائج والتوصيات

### النتائج

١. أظهرت النتائج الإحصائية أن عادات وأنماط التعرض في مشاهدة البرامج التلفزيونية كانت على النحو الآتي : أن غالبية الآراء تشير إلى أن الأشخاص يتابعون ويشاهدون البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية، وأن أعلى نسبة مشاهدة كانت للبرامج الثقافية، حيث بلغت النسبة ٥٦.١٪ وعدد المشاهدين ١٣٧ شخصاً. تليها البرامج المنوعة بنسبة ١٥.٦٪ وعدد المشاهدين ٣٨ شخصاً. بعدها تأتي البرامج السياسية بنسبة ١٣.١٪ وعدد المشاهدين ٣٢ شخصاً. وتليها البرامج الرياضية بنسبة ٩.٨٪ وعدد المشاهدين ٢٤ شخصاً. برامج أخرى تليها بنسبة ٣.٣٪ وعدد المشاهدين ٨ أشخاص. وأخيراً، تأتي البرامج الدينية بنسبة ٢٪ وعدد المشاهدين ٥ أشخاص، وأن أعلى معدل متابعة يقوم به الجمهور هو أكثر من ساعتين في اليوم، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يتبعون هذا المعدل ١٥٩ شخصاً، وتشكل نسبة ٦٥.٢٪. تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين يتابعون لفترة أقل من ساعة يومياً، حيث بلغ عددهم ٤٧ شخصاً، وتشكل نسبة ١٩.٣٪. تأتي بعدها فئة الأشخاص الذين يتابعون لفترة ساعة إلى ساعتين يومياً، حيث بلغ عددهم ٣٨ شخصاً، وتشكل نسبة ١٥.٦٪، وأن أغلب الأشخاص قد اختاروا الخيار "أخرى" كمكان مفضل لمتابعة البرامج التلفزيونية، حيث بلغ عددهم ٧٥ شخصاً وتشكل نسبة ٣٠.٧٪. يليهم الأشخاص الذين يفضلون متابعة البرامج في المنزل، حيث بلغ عددهم ٦٢ شخصاً وتشكل نسبة ٢٥.٤٪. تأتي بعدهم الأشخاص الذين يتابعون البرامج مع الأصدقاء، حيث بلغ عددهم ٥٤ شخصاً وتشكل نسبة ٢٢.١٪. وأخيراً، يتابع البرامج في المقهى عدد ٥٣ شخصاً وتشكل نسبة ٢١.٧٪.

٢. أظهرت النتائج الإحصائية أن الاشباع المتحققة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية كانت على النحو الآتي: أن هناك أسباب متنوعة تدفع الأشخاص لمتابعة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية. وفقاً للتحليل، يتم المتابعة بشكل أساسي لقضاء أوقات جميلة مع العائلة، حيث بلغ عدد الردود ١٢٨ شخصاً وتشكل نسبة ٥٢.٥٪. تأتي بعدها رغبة الأشخاص في التعرف على ثقافة الشعوب، حيث بلغ عدد الردود ٣٨ شخصاً وتشكل نسبة ١٥.٦٪. يليها الاطلاع على الأخبار المحلية والدولية، حيث بلغ عدد الردود ٣٣ شخصاً وتشكل نسبة ١٣.٥٪. بعدها يأتي اكتساب المهارات وتطويرها، حيث بلغ عدد الردود ٣٠ شخصاً وتشكل نسبة ١٢.٣٪. تليها سد أوقات جميلة مع العائلة، حيث بلغ عدد الردود ٨ أشخاص وتشكل نسبة ٣.٣٪. وأخيراً، يتبع ذلك الخيار "أخرى"، حيث بلغ عدد الردود ٧ أشخاص وتشكل نسبة ٢.٩٪. وأن الأشخاص استفادوا من البرامج التعليمية والثقافية بشكل رئيسي، حيث بلغ عدد الردود ١٢٨ شخصاً وتشكل نسبة ٥٢.٥٪. يليها استفادة الأشخاص من مشاهدة الدراما المعروضة، حيث بلغ عدد الردود ٤٣ شخصاً وتشكل نسبة ١٧.٦٪. تأتي بعدها استفادة الأشخاص من مشاهدة المعلومات الروائية، حيث بلغ عدد الردود ٣٢ شخصاً وتشكل نسبة ١٣.١٪. يليها استفادة الأشخاص من مشاهدة الأفلام الوثائقية، حيث بلغ عدد الردود ٣٠ شخصاً وتشكل نسبة ١٢.٣٪. وأخيراً، يأتي خيار "آخر"، حيث بلغ عدد الردود ١١ شخصاً وتشكل نسبة ٤.٥٪. وأن البرامج التلفزيونية قد ساهمت في تطوير مهارات فنية للأشخاص وساعدتهم في مجال الإعلام. وفقاً للتحليل، تبين أن الأشخاص استفادوا من البرامج

التلفزيونية من خلال استضافة الشخصيات الإعلامية، حيث بلغ عدد الردود ١٤٢ شخصًا وتشكل نسبة ٥٨.٢٪. يليها الاستفادة من تغطية المراسلين للأحداث والنشرات الإخبارية، حيث بلغ عدد الردود ٣٤ شخصًا وتشكل نسبة ١٣.٩٪ لكل منهما. يأتي بعدها الاستفادة من مواضيع أخرى، حيث بلغ عدد الردود ٣ أشخاص وتشكل نسبة ١.٢٪.

٣. أظهرت النتائج الإحصائية أن الانعكاسات الايجابية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد عند مشاهدة البرامج التلفزيونية كانت على النحو الآتي: البرامج التلفزيونية عززت الانتماء الوطني، وان البرامج التلفزيونية أسهمت في معرفة الحقوق القانونية عند الطلبة، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة يتطوعون للعمل في المنظمات الإنسانية الخدمية، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة أكثر تفاعلا مع الإحداث المحلية والعربية والعالمية، وان البرامج التلفزيونية جعلت الطلبة أكثر وعيا ونضجا وتحملا للمسؤولية.

٤. أظهرت النتائج الإحصائية أن الانعكاسات السلبية على سلوك طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد عند مشاهدة البرامج التلفزيونية كانت على النحو الآتي: أن البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار المفهوم الخاطئ للحريات الشخصية المخالفة للقيم والعادات، وان البرامج التلفزيونية سوقت التقاليد والموضات الغربية لتكون أكثر تقبلا في المجتمع العراقي، وان البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار العادات والتقاليد الشاذة والغريبة عن المجتمع العراقي، وإلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد أثرت على التزامات الأفراد بالدين والطقوس العبادية، وإلى وجود اعتقادات بأن بعض البرامج التلفزيونية قد تدفع الأفراد إلى التطرف.

## ٢. التوصيات.

. ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج التي يتم عرضها في القنوات الفضائية ومراعاة الفروقات الفردية بين الشباب ومدى تأثر المراهقين والطلبة بها.

. ضرورة تطوير البرامج التلفزيونية التي تبث أسبوعيا، وتغييرها بإتباع اساليب تربوية تتناغم مع الحاجات النفسية للطلبة وجعلها أكثر ارتباطا بالمنظومة القيمية للمجتمع العراقي.

. تكثيف الدراسات البحثية المتعلقة بالحاجات والرغبات والمويل لدى الشباب في متابعة البرامج المؤثرة على الاتجاهات والأفكار في تلك البرامج وخصوصا البرامج التي تحاكي وتقلد البرامج الأجنبية.

. الاستعانة بالخبراء بمجال الصحة النفسية عند عرض البرامج التلفزيونية وخصوصا التي تستقطب الشباب والمراهقين من كلا الجنسين.

## المصادر:

### المصادر العربية

١. محمود، إبراهيم نعمة، وخضير، فاضل محمود (٢٠١٨) العنف في البرامج التلفزيونية وأثرها على الشباب العراقي، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤، العدد ١٠٠، (٢٠١٨)، ص ٤٦٠.

٢. طبيشات، عبد الناصر (٢٠١٠)، تأثير البرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٠، ص ص (٤٦٩، ٤٩٢).

٣. الطيب النوبي، عبد النبي عبد الله (٢٠٢٢)، تأثير مشاهدة التلفزيون في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين (دراسة مسحية على عينة من أولياء الأمور بولاية الجزيرة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، المجلد ٢، العدد ٣، مارس ٢٠٢٢، ص (٨٩، ١٢٦).

٤. البديوي، محمد علي (٢٠٠٦) دراسات سوسو، دار النهضة العربية، ط١، لبنان، ص ٦٥.

٥. عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤) الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، لبنان، ص ٥٦.

٦. الحسيني، أماني عمر (٢٠٠٥) الإعلام والمجتمع، ط١ الشركة الدولية للطباعة والنشر، مصر، ص ١١٣.

٧. الحلواني، ماجد، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، ص ٢٩، وأيضا في مقال حمل عنوان (تأثير البرامج التلفزيونية) مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية، المجلد ٧، العدد ٣،

٨. فتحي، عبد الحليم، وحفظ الله، إبراهيم (١٩٨٥) وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة. مصر، ص ٢٨٩.

٩. طلعت. شاهيناز محمد (١٩٧٦)، دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية في مصر، القاهرة. مصر، ص ٧٧.

10. حبيب , عقيل ( ٢٠٢٣ ), الأصول السيكولوجية لنظرية الغرس الثقافي , مقال علمي تم نشره في جريدة الصباح الالكترونية بتاريخ ١٧ / ٢٠٢٣ .

11. طلال, محمد ( ١٩٩٣ ), الاتصال في الوطن العربي , قضايا ومقاربات, مطبعة النجاح الجديدة, الدار البيضاء. المغرب .  
12. السامرائي, هاشم جاسم ( ١٩٧٩ ) التلفزيون التربوي:, المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت . لبنان, ونقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص. (٤٦٩ .٤٩٢) .

13. مصطفى, يحيى بسيوني, والصيرفي, عادل(١٩٨٥), التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية, دار عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة مصر, ونقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص. (٤٦٩ .٤٩٢) .

14. الرحمن, عبد تقي (١٩٩٢) وسائل الإعلام وأثرها على الطفل, ندوة عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة للطفل وسبل ترشيده في الفترة من ٢٨ .٢٩ ديسمبر ١٩٩٢, القاهرة . مصر, ونقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص. (٤٦٩ .٤٩٢) ..

15. شيماء ذو الفقار, ٢٠٠٩, مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية, (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية), ص١٣٧ .  
16- ربحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم, ٢٠٠٠, مناهج واساليب البحث العلمي, النظرية والتطبيق, (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع), ص٤٣ .

17- جبر مجيد حميد العتابي, طرائق البحث الاجتماعي, ١٩٩١, الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, ص ٦٣ .

18- محمد عبد الحميد, ٢٠٠٠, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, القاهرة, عالم الكتب للنشر والتوزيع, ص٢٣٣ .

19. غرابية, ٢٠٠٥, أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية, القاهرة, دار النشر والتوزيع, ص ٧١

20. كراجة, عبد القادر (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس. عمان : دار اليازوري العلمية, ص٦٧

## المصادر الأجنبية .

21 Krejcie, R &Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement,30, 607-610.

## المواقع الإلكترونية .

١. مقال الكتروني تم نشره تحت عنوان انعكاس ( سلوك ) على الموقع الالكتروني ويكيبيديا , والرابط الالكتروني ( [https:// ar.m.wikipedia](https://ar.m.wikipedia) ) .

٢. الجازي, هائل , مقال الكتروني تم نشره تحت عنوان ( مفهوم السلوك ) بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠١٨ على الموقع الالكتروني ويكيبيديا , والرابط الالكتروني ( [https:// ar.m.wikipedia](https://ar.m.wikipedia) ) .

٣. إبراهيم , فادية ( ٢٠٢٢ ), مشاهدة الشاشات لساعات طويلة , كيف تؤثر على الصحة النفسية والعقلية؟مقابلة تلفزيونية أجراه لتلفزيون العربي في مدينة عمان بتاريخ وتم نشره على الموقع الالكتروني للتلفزيون بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠٢٢, والموقع الالكتروني ( [www.alarby.com](http://www.alarby.com) ) .

٤. مهدي, ليلي ( ٢٠٢٠ ) ما هي الآثار السلبية للتلفاز , مقال تم نشره بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٠ على الموقع الالكتروني ( [e3arbi.com](http://e3arbi.com) ) .

٥. الموقع الرسمي لجامعة بغداد [/https://uobaghdad.edu.iq](https://uobaghdad.edu.iq)

الملاحق .

١. استبانة الدراسة. استبانة بحثية

تحية طيبة:بغية تحقيق أهداف البحث العلمي ورفده بأبحاث علمية حديثة ورسينة في العلوم المختلفة,نضع بين أيديكم استمارة الاستبانة المخصصة لأعداد البحث الموسومة في الإعلام والتي تحمل عنوان ( انعكاسات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية على سلوك الطلبة الجامعيين \_طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجاً ) ولكونكم المعنيون بالأمر وانطلاقاً من الثقة بما تتمتعون به من ثقافة علمية, راجين التفضل بالإجابة الدقيقة والواضحة على جميع فقراتها ضمناً لصحة ودقة النتائج التي تهدف الباحث الوصول إليها خدمة المسيرة البحث العلمي في بلدنا,وبوضع علامة (صح) أمام اختيار واحد لكل سؤال ترونه يعكس الواقع أو هو اقرب لذلك , مع مراعاة عدم ترك أية فقرة من

دون إجابة، لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستبانة للتحليل . وسوف تستخدم الإجابة لأغراض البحث العلمي حصراً شاكر لكم تعاونكم...وتقبلوا  
فائق الاحترام والتقدير. الباحث ايسر عبد الجليل إبراهيم محاور الاستبانة: الوصف الديموغرافي ( البيانات الشخصية)

١- النوع :

. أنثى ( ) .

. ذكر ( ) .

٢ - العمر :

. ١٨. ١٩ ( ) .

. ٢٠. ٢١ ( ) .

. ٢٢. ٢٣ ( ) .

. ٢٤. ٢٥ ( ) .

. أكثر من ٢٥ ( ) .

٣. المرحلة :

. المرحلة الأولى ( ) .

. المرحلة الثانية ( ) .

. المرحلة الثالثة ( ) .

. المرحلة الرابعة ( ) .

٤. القسم :

. الاذاعة والتلفزيون ( ) .

. الصحافة ( ) .

. العلاقات العامة ( ) .

٢. المحور الثاني: العادات والأنماط.

١. هل تتابع وتشاهد البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية ؟.

. دائما ( ) .

. أحيانا ( ) .

. نادرا ( ) .

. لا أتابع ( ) .

٢. البرامج التلفزيونية الفضائية التي أتابعها وأشاهدها هي:.

. البرامج السياسية ( ) .

. البرامج المنوعة ( ) .

. البرامج الرياضية ( ) .

. البرامج الثقافية ( ) .

. البرامج الدينية ( ) .

. أخرى تذكر ( ) .

٣ معدل متابعتي للقنوات الفضائية يوميا يكون:

. اقل من ساعة ( ) .

. ساعة . ساعتين ( ) .

. أكثر من ساعتين ( ) .

٤. المكان المفضل لمتابعة البرامج التلفزيونية يكون عادة :

- . في البيت ( ) .
- . في المقهى ( ) .
- . عند الأصدقاء ( ) .
- . أخرى تذكر ( ) .

٥- أتابع البرامج في القنوات الفضائية العراقية أكثر من القنوات الفضائية العربية :

- . دائما ( ) .
- . أحيانا ( ) .
- . نادرا ( ) .
- . لا أتابع ( ) .

٣. المحور الثالث: الاشباع المتحققة.

٦. أتابع البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية للاستفادة منها في :

- . اكتساب المهارات وتطويرها ( ) .
- . التعرف إلى ثقافات الشعوب. ( ) .
- . الاطلاع على الإخبار المحلية والدولية ( ) .
- . قضاء أوقات جميلة مع العائلة ( ) .
- . سد أوقات الفراغ ( ) .
- . أخرى تذكر ( ) .

٧. أتابع البرامج التلفزيونية لدافع :

- . سد أوقات الفراغ ( ) .
- . التخفيف من الضغوط النفسية ( ) .
- . التسلية والترفيه ( ) .
- . العودة على مشاهدة التلفزيون ( ) .

٨. محتوى البرامج التلفزيونية ساعدني في دراستي الجامعية عن طريق :

- . مشاهدة الأفلام الوثائقية ( ) .
- . مشاهدة المعلومات الروائية ( ) .
- . الدراما المعروضة ( ) .
- . البرامج التعليمية والثقافية ( ) .
- . أخرى تذكر ( ) .

٩. البرامج التلفزيونية أثرت ثقافتي الفكرية ورفعت من قدرتي في:

- . تحليل الأحداث والإخبار المحلية والدولية ( ) .
- . فهم الموضوعات المختلفة وربطها منطقيا ( ) .
- . تتبع المعلومات من مصادرها الصحيحة ( ) .
- . التعرف على وجهات النظر المختلفة ( ) .
- . أخرى تذكر ( ) .

١٠. البرامج التلفزيونية زودتني بمهارات فنية تنفعني في مجال الإعلام من خلال :

- . النشرات الإخبارية ( ) .



٤. الأفلام الوثائقية ( ) .  
٥. تغطيات المراسلين للإحداث ( ) .  
٦. استضافة الشخصيات الإعلامية ( ) .  
٧. أخرى تذكر ( ) .

٤. المحور الرابع: الانعكاسات الايجابية.

١١. البرامج التلفزيونية عززت انتمائي الوطني . .  
١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

١٢. البرامج التلفزيونية أسهمت في معرفة حقوقي القانونية:

١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

١٣. البرامج التلفزيونية جعلتني أتطوع للعمل في المنظمات الإنسانية الخدمية.

١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

١٤. البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر تفاعلا مع الإحداث المحلية والعربية والعالمية.

١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

١٥. البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر وعيا ونضجا وتحملا للمسؤولية.

١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

٥. المحور الخامس: الانعكاسات السلبية.

١٦. البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار المفهوم الخاطئ للحريات الشخصية المخالفة للقيم والعادات .

١. بدرجة عالية ( ) .  
٢. بدرجة متوسطة ( ) .  
٣. بدرجة ضعيفة ( ) .  
٤. لا اعتقد ( ) .

١٧. البرامج التلفزيونية سوقت التعليقات والموضات الغربية لتكون أكثر تقبلا في المجتمع العراقي.

- . بدرجة عالية ( ) .  
 . بدرجة متوسطة ( ) .  
 . بدرجة ضعيفة ( ) .  
 . لا اعتقد ( ) .

١٨. البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار العادات والتقاليد الشاذة والغريبة عن المجتمع العراقي .

- . بدرجة عالية ( ) .  
 . بدرجة متوسطة ( ) .  
 . بدرجة ضعيفة ( ) .  
 . لا اعتقد ( ) .

١٩. البرامج التلفزيونية أثرت على التزاماتي الدينية والطقوس العبادية.

- . بدرجة عالية ( ) .  
 . بدرجة متوسطة ( ) .  
 . بدرجة ضعيفة ( ) .  
 . لا اعتقد ( ) .

٢٠. البرامج التلفزيونية تدفعني للتطرف.

- . بدرجة عالية ( ) .  
 . بدرجة متوسطة ( ) .  
 . بدرجة ضعيفة ( ) .  
 . لا اعتقد ( ) .

٢. لجنة المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	رياض خمات ألتعابي	قسم الاعلام	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب / قسم الإعلام
٢	م.د.	عبد الامير عباس حسين	قسم الاعلام	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الاعلام
٣	م.د.	احمد محمد صادق	قسم الاعلام	كلية بلاد الرافدين الجامعة/ قسم الاعلام
٤	م.د.	إسراء جاسم فلحي	قسم الاعلام	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب / قسم الإعلام.
٥	م.د.	فلاح حسن علي	قسم الصحافة	جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

هوامش البحث

١. مقال الكتروني تم نشره تحت عنوان انعكاس ( سلوك ) على الموقع الالكتروني ويكيبيديا , والرابط الالكتروني ([https:// ar.m.wikipedia](https://ar.m.wikipedia))  
 ٢. محمود، إبراهيم نعمة، وخضير، فاضل محمود ( ٢٠١٨ ) العنف في البرامج التلفزيونية وأثرها على الشباب العراقي، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢٤، العدد ١٠٠، (٢٠١٨)، ص ٤٦٠ .

٣. الجازي, هائل , مقال الكتروني تم نشره تحت عنوان ( مفهوم السلوك) بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠١٨ على الموقع الالكتروني ويكيبيديا , والربط الالكتروني ( https; // ar.m.wikipedia )
٤. البدوي, محمد علي ( ٢٠٠٦ ) دراسات سوسو , دار النهضة العربية , ط١, لبنان ,ص ٦٥.
٥. عيسوي , عبد الرحمن ( ١٩٨٤ ) الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي, دار النهضة العربية , لبنان ,ص٥٦.
٦. الحسيني ,أماني عمر (٢٠٠٥) الإعلام والمجتمع , ط١ الشركة الدولية للطباعة والنشر.مصر , ص١١٣.
٧. عيسوي , عبد الرحمن ( ١٩٨٤ ), مصدر سابق , ص٢٥.
٨. الحلواني, ماجد, تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي, ص ٢٩, وأيضا في مقال حمل عنوان (تأثير البرامج التلفزيونية ) مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ ,
٩. فتحي, عبد الحليم, وحفظ الله, إبراهيم (١٩٨٥) وسائل التعليم والإعلام , عالم الكتب , القاهرة . مصر , ص ٢٨٩.
١٠. طلعت .شاهيناز محمد (١٩٧٦), دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية في مصر, القاهرة. مصر , ص٧٧.
١١. حبيب , عقيل ( ٢٠٢٣ ), الأصول السيكولوجية لنظرية الغرس الثقافي , مقال علمي تم نشره في جريدة الصباح الالكترونية بتاريخ ١٧ /٨ .٢٠٢٣ /
١٢. طلال,محمد ( ١٩٩٣ ),الاتصال في الوطن العربي , قضايا ومقاربات, مطبعة النجاح الجديدة,الدار البيضاء. المغرب .
١٣. السامرائي,هاشم جاسم ( ١٩٧٩ ) التلفزيون التربوي:, المؤسسة العربية للدراسات والنشر .بيروت . لبنان, ونقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص.( ٤٦٩ .٤٩٢ )
١٤. مصطفى, يحيى بسيوني, والصيرفي, عادل(١٩٨٥),التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية, دار عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة مصر,و نقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص.( ٤٦٩ .٤٩٢ ).
١٥. الرحمن ,عبد تقي (١٩٩٢) وسائل الإعلام وأثرها على الطفل, ندوة عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة للطفل وسبل ترشيده في الفترة من ٢٨ .٢٩ ديسمبر ١٩٩٢ , القاهرة . مصر, ونقلًا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية, المجلد ٧, العدد ٣ , ص.( ٤٩٢ .٤٦٩ )
١٦. إبراهيم , فادية ( ٢٠٢٢ ) ,مشاهدة الشاشات لساعات طويلة , كيف تؤثر على الصحة النفسية والعقلية؟مقابلة تلفزيونية أجراه لتلفزيون العربي في مدينة عمان بتاريخ وتم نشره على الموقع الالكتروني للتلفزيون بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠٢٢, والموقع الالكتروني ( [www.alarby.com](http://www.alarby.com) ) .
١٧. مهدي, ليلى (٢٠٢٠) ما هي الآثار السلبية للتلفاز , مقال تم نشره بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠٢٠ على الموقع الالكتروني ( [e3arbi.com](http://e3arbi.com) ).
١٨. طبيشات, عبد الناصر ( ٢٠١٠ ), تأثير البرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك,مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب , المجلد ٧, العدد ٣, ٢٠١٠ , ص ص ( ٤٦٩ .٤٩٢ ).
١٩. الطيب النوبي,عبد النبي عبدا لله (٢٠٢٢),تأثير مشاهدة التلفزيون في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين ( دراسة مسحية على عينة من أولياء الأمور بولاية الجزيرة ) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ,المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات , المجلد ٢, العدد ٣, مارس ٢٠٢٢ , ص ( ٨٩ .١٢٦ )
٢٠. محمود,إبراهيم نعمة, وخضير , فاضل محمود ( ٢٠١٨ ) العنف في البرامج التلفزيونية وأثرها على الشباب العراقي, مجلة كلية التربية الأساسية , المجلد ٢٤, العدد ١٠٠, (٢٠١٨), ص ( ٤٥٧ .٤٧٦ ) .
٢١. الموقع الرسمي لجامعة بغداد <https://uobaghdad.edu.iq>
- (٢٢)-شيماء نو الفقار , ٢٠٠٩ , مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية, (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية), ص١٣٧.
٢٣. ربحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم, ٢٠٠٠, مناهج واساليب البحث العلمي, النظرية والتطبيق, (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع), ص٤٣.

<sup>٢٥</sup> . الملحق رقم (١).

<sup>٢٦</sup> جبر مجيد حميد العنابي، طرائق البحث الاجتماعي، ١٩٩١، الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ص ٦٣.

<sup>٢٧</sup> ملحق رقم (٢).

<sup>٢٨</sup> . حمد عبد الحميد، ٢٠٠٠، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص ٢٣٣.

<sup>٢٩</sup> . غرابية، ٢٠٠٥، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، دار النشر والتوزيع، ص ٧١.